

## أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة:

### دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم<sup>(\*)</sup>

أستاذ مساعد - قسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنها

#### ملخص البحث:

- الهدف: تحديد الآثار الإيجابية والسلبية للمراجعة المشتركة وآليات تفعيلها، واختبار أثر تطبيقها على القيمة السوقية للشركة.
- التصميم والمنهجية: اعتمد الباحث على مدخل تحليل المحتوى - Content Analysis في فحص التقارير السنوية وتقارير المراجعة لعينة مكونة من (53) شركة مدرجة خلال الفترة من 2017 حتى 2019م، بإجمالي مشاهدات (159) مشاهدة، وذلك لبناء نموذج لقياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة. كما قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من: (30) مفردة من أعضاء هيئة التدريس تخصص مراجعة، و(40) مفردة من المراجعين الخارجيين، و(20) مفردة من المستثمرين (يمثلهم المحللون الماليون والوسطاء بشركات تداول الأوراق المالية).. وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (SPSS) في تحليل النتائج.
- النتائج والتوصيات: تشير نتائج هذا البحث أن للمراجعة المشتركة آثار إيجابية وسلبية على مهنة المراجعة ومزاويلها في بيئة العمال السعودية، كما توجد علاقة ارتباط معنوية بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة. واستناداً إلى ذلك يوصي الباحث بضرورة تبني الجهات المعنية والمنظمة لمهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية إصدار معيار للمراجعة المشتركة يتضمن الإطار الفكري للمراجعة المشتركة وكيفية تطبيقها والمبادئ والإجراءات والآليات التي يجب أن يلتزم بها مكاتب المراجعة ومراجعو الحسابات المكلفين بالقيام بها، وضرورة تبني الهيئة العامة لسوق المال السعودية

(\*) أستاذ المحاسبة المشارك بقسم الإدارة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية .

إضافة مادة إلى لائحة حوكمة الشركات خاصة بالمراجعة المشتركة، وتكون ملزمة لكل الشركات التي يتم تداول أسهمها في البورصة.

- الأصاله والإضافة: يُعد البحث من أوائل الدراسات التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة في بيئة الأعمال العربية بصفة عامة وبيئة الأعمال السعودية بصفة خاصة، وتُسهّم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال تحليل العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة، وقياس أثر هذه العلاقة في بيئة الأعمال السعودية، وهو ما قد يساعد معدي معايير المراجعة مستقبلاً عند وضع معيار للمراجعة المشتركة.

- الكلمات المفتاحية: المراجعة المشتركة، المراجعة الثنائية، المراجعة المزدوجة، حوكمة الشركات، التقارير المالية، القيمة السوقية للشركة.

# **The Impact of Joint Auditing's Application on the Firm's market value: An Empirical Evidence from The Saudi Stock Market**

Dr. Ahmed Hamed Mahmoud Abdelhalim  
Assistant Professor Department of Accounting  
Faculty of Commerce, Banha University

---

## **Abstract:**

- **Research Objective:** This research aims at empirically scrutinizing the positive/negative impacts of joint auditing on the firm's value, which comprise; its definitions, its activation mechanisms, and investigating its application's influence on the firm's value.
- **Design / Methodology:** This research depends on *Content Analysis* as a research strategy so as to analyze the annual and audit reports for a sample of 53 companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2017 - 2019 with the purpose of creating a model for assessing the impact of the joint audit on the Firm's value. Besides, the researcher also have conducted a field study on a sample of (30) staff members who are specialized in auditing field, and (40) external auditors, and (20) investors. To test the hypotheses and analyze the consequences, the research has used SPSS program.
- **Findings / Recommendations:** The Results of this study indicate that the Joint Audit has positive and negative effects on the audit profession along with its practitioners in the Egyptian business environment. In addition, there is also a significant correlation between the Joint Audit and the firm's value. Based on that, the research concludes numerous recommendations; (1) the concerned bodies of auditing profession should adopt issuing a particular standard for Joint Audit, (2) such innovative standard should embrace the theoretical framework of Joint Audit, its application procedures, and mechanisms that should be pursued from the audit firms and auditors, and (3) the Saudi Capital Market Authority should provide the corporate governance list with a certain article for Joint Auditing which will be obligated for all firms whose shares are traded on the Stock Exchange.
- **Originality / Value:** The research is considered one of the first studies that addressed the influence of Joint Auditing on

**the Firm's value in the Arab business environment in general and the Saudi business environment in particular. The Current study may contribute to the accounting literature through analyzing the relationship between Joint Auditing and the Firm's value, which may assist future reviewers in establishing a particular standard for Joint Auditing.**

**Keywords: Joint Audit, Double Auditing, Dual Auditing, Corporate Governance, Financial Reports, The Firm's Market Value.**

## 1- المقدمة:

نتيجة لإنهيار العديد من الشركات العالمية مثل شركة Enron، وشركة Xerox، وشركة Worldcom، وما تبعها من سقوط مكتب Arthur Anderson - أحد مكاتب المراجعة الـ Big 5 - اهتزت ثقة المستثمرين في مهنة المراجعة بصفة عامة، وبمكاتب المحاسبة والمراجعة بصفة خاصة، وذلك نتيجة لفقدان الثقة في التقارير المالية، مما جعل الكونجرس الأمريكي يتدخل لإعادة تنظيم مهنة المراجعة من خلال إصدار قانون Sarbanes Oxley عام 2002م.

كما أصدرت المفوضية الأوروبية (EC) European Commission تقريراً يُعرف باسم الورقة الخضراء Green Paper في أكتوبر 2010م بعنوان: Audit Policy Lessons from the Crises، والذي يهدف إلى تشجيع النقاش بين الأطراف المهتمة بالمراجعة والعمل على استعادة الثقة في التقارير المالية، وتحسين تنظيم المهنة وزيادة جودتها والمنافسة في سوق خدماتها (EC, 2010).

وتمثل المراجعة المشتركة (JA) - Joint Audit - من خلال الاستعانة باثنين أو أكثر من مكاتب المراجعة لمراجعة القوائم والتقارير المالية - أحد الآليات التي اقترحتها تقرير الـ (EC) لتحسين جودة المراجعة Audit Quality.

وفي ذات السياق، فقد شرعت العديد من المنظمات المهنية الدولية في دعم المراجعة المشتركة كأحد أكثر الموضوعات المثيرة للجدل حول دورها في زيادة جودة الأداء المهني للمراجع الخارجي وجعل دوره أكثر فاعلية في منع أو تقليل حدوث الأزمات (محمد، 2018؛ Velte & Azibi, 2015). وتمثل أهم صور هذا الدعم في إصدار مجلس معايير المراجعة الدولي (IASB) International Auditing Standards Board لمعيار المراجعة رقم (600) والخاص باستخدام عمل مراجع آخر، حيث يوضح معايير وإرشادات لمراجعي الحسابات عند تطبيق المراجعة المشتركة.

وقد اختلفت التنظيمات المهنية في الدول التي يتم تطبيق المراجعة المشتركة بها في طريقة تطبيقها ما بين إلزامية Mandatory أو اختيارية Voluntary، وذلك بسبب التكاليف الإضافية المرتبطة بعملية التطبيق من جهة، وطبيعة بيئة المراجعة لكل دولة من جهة أخرى (حسين، 2019؛ Mandour et al., 2018).

وعلى الرغم من أن المراجعة المشتركة يتم تطبيقها بالفعل في مجال الممارسات المهنية في العديد من الدول، إلا أنها أثارت كثيرًا من الجدل، ما بين مؤيد ومعارض لتطبيقها؛ مما دفع الباحثين إلى الاتجاه نحو دراسة أثر تبني مدخل المراجعة المشتركة على قيمة الشركة، وقد توصلت الدراسات في هذا المجال إلى نتائج متضاربة؛ حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود أثر إيجابي لتفعيل المراجعة المشتركة على قيمة الشركة (متولي، 2013؛ غالي، 2018؛ عبدالحليم (أ) 2019؛ Benali, 2013)، في حين توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود تأثير معنوي أو إلى وجود تأثير سلبي لتفعيل المراجعة المشتركة على قيمة الشركة (Khatab, 2013; Gramling et al., 2011). وفي ظل تعارض نتائج الدراسات السابقة، إلى جانب ندرة الدراسات التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة في المملكة العربية السعودية، تتضح أهمية البحث الحالي من خلال محاولته لتقديم دليل من البيئة السعودية عن أثر المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة.

## 2- مشكلة وتساؤلات البحث:

تمثل التقارير المالية أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها المتعاملين في أسواق المال عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وتعد المراجعة الخارجية أداة هامة لدعم الثقة في المعلومات التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية. هذا وتواجه المراجعة الخارجية الفردية العديد من التحديات، من أهمها قدرة الإدارة على فرض قيودها على مراقبي الحسابات للتأثير على رأيهم، مما قد يؤثر سلبًا على استقلالهم وبالتالي انخفاض جودتي التقارير المالية والمراجعة. ولذلك أصبحت القوائم المالية لا تعبر بصدق عن المركز المالي الحقيقي للشركة وأدائها المالي، وذلك في ظل ممارسات الإدارة لإدارة الأرباح *Earnings Management*.

ولذلك أوضحت العديد من الدراسات (حسين، 2019؛ محمد، 2018؛

من—دور، 2016؛ Okaro et al., 2018؛ Ittonen & Tronnes, 2015؛ Alhadi et al., 2017؛ AlSadoun & Al Jabr, 2014؛ Bisogno & Deluca, 2014؛ Deng et al., 2016) أن قيام اثنين أو أكثر من مراجعي الحسابات بمراجعة القوائم المالية قد يساعد على تحسين مصداقيتها واستعادة ثقة أصحاب المصالح فيها.

وبالنظر إلى البيئة السعودية، يتضح أن موضوع المراجعة المشتركة لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وفي ظل تعارض نتائج الدراسات السابقة، ونظرًا لعدم إمكانية تعميم النتائج المستخلصة من تلك الدراسات التي تمت في بعض الدول الأجنبية على كافة الدول نتيجة اختلاف الظروف البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية من دولة لأخرى، لذلك فمن الأهمية بمكان دراسة هذا الموضوع في بيئة الأعمال السعودية، خاصة وأن موضوع المراجعة المشتركة ما زال مطروحًا للبحث ويلقى في الوقت الحالي جدلاً علميًا، وتحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات.

هذا وتعد قيمة الشركة (FV) Firm Value محل اهتمام المستثمرين، وتسعى الإدارة إلى تعظيم قيمة الشركة كأحد أهدافها الاستراتيجية وللتعبير عن كفاءتها في استخدام الأصول (بدوي، 2017؛ Gregory et al., 2014).

وتعد العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقيمة الشركة من العلاقات التي لم تنل اهتمامًا كافيًا من قبل الباحثين رغم أهميتها، حيث تُوجد ندرة في الدراسات التي تناولت أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة في بيئة الأعمال السعودية. وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة نظريًا وعمليًا على التساؤلات الآتية:

- ما المقصود بالمراجعة المشتركة، والفرق بينها وبين المراجعة الثنائية والمراجعة المزدوجة؟.
- ما هي مداخل وأشكال المراجعة المشتركة؟.
- ما الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة؟.
- ما هي آليات تفعيل المراجعة المشتركة؟.
- ما هي قيمة الشركة، وما أهم مقاييسها من منظور محاسبي؟.
- هل هناك علاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقيمة الشركة في بيئة الأعمال السعودية؟ وما هي طبيعة تلك العلاقة في حالة وجودها؟.

### 3- أهداف البحث:

- يتمثل الهدف الرئيس للبحث في استكشاف واختبار تأثير المراجعة المشتركة على قيمة الشركة، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على الإطار الفكري للمراجعة المشتركة.
  - التعرف على مفهوم قيمة الشركة وأهم مقاييسها من منظور محاسبي.
  - توفير دليل ميداني حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة، وآليات تفعيلها.

- توفير دليل تطبيقي حول أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركات المدرجة بالبورصة السعودية.

#### 4- أهمية ودوافع البحث:

تتمثل أهمية البحث على المستوى الأكاديمي **Theoretical Level** في أنها تضيف إلى الدراسات التي اهتمت بالمراجعة المشتركة في الدول النامية من خلال توسعها لاختبار أثر تطبيقها على قيمة الشركة.

كما يستمد البحث أهميته العملية **Apractical Level** ؛ حيث يمكن أن تكون نتائج الدراسة مفيدة لوضعي التشريعات في بيئة الأعمال السعودية في محاولتهم لصياغة آليات حوكمة ملائمة، وبصورة خاصة فيما يتعلق بالمراجعة المشتركة، وقد تساهم الدراسة في مساعدة المستثمرين على فهم آليات الحوكمة وعملية المراجعة بشكل عام والمراجعة المشتركة بشكل خاص واستعادة ثقتهم في القوائم والتقارير المالية للشركات السعودية.

كما يمكن أن تكون نتائج الدراسة مفيدة للجهات المنظمة والمعنية بمهنة المحاسبة والمراجعة في صياغة معيار عربي (أوسعودي) ينظم تطبيق المراجعة المشتركة. ويمكن بلورة أهم دوافع البحث في تضيق فجوة البحث الأكاديمي **Academic Research Gap** في هذا المجال، خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تربط بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة بصفة عامة، وفي البيئة السعودية بصفة خاصة- في حدود علم الباحث- كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة، بالإضافة إلى إيجاد دليل على العلاقة محل الدراسة من خلال التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة.

#### 5- منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي في مراجعة أدبيات المحاسبة المتعلقة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منه في صياغة الإطار النظري للبحث، والمنهج الاستنباطي لاستكشاف وتفسير طبيعة العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة. كما قام الباحث بدراسة ميدانية من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من ثلاث فئات هي: أعضاء هيئة التدريس تخصص مراجعة، والمراجعون الخارجيون، والمستثمرون باعتبارهم المستفيدين من خدمة المراجعة (يمثلهم المحللون الماليون والوسطاء بشركات تداول الأوراق المالية)، بشأن الآثار الإيجابية والسلبية للمراجعة المشتركة وآليات تفعيلها.



بالإضافة لذلك، قام الباحث أيضًا بدراسة تطبيقية مستخدمًا أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة السعودية، وذلك بغرض تطوير نموذج لقياس هذه العلاقة واختبار فروض البحث.

## 6- خطة البحث:

انطلاقًا من أهمية البحث وتحقيقًا لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، سوف يتم استكمال البحث على النحو الآتي:

1/6- الدراسات السابقة والفجوة البحثية.

2/6- الإطار الفكري للمراجعة المشتركة.

3/6- الدراسة الميدانية.

4/6- تحليل العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة واشتقاق الفرض التطبيقي.

5/6- منهجية البحث وبناء النموذج.

6/6- تصميم الدراسة التطبيقية.

7/6- تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرض التطبيقي وفرعياته.

8/6- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

## 1/6- الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

### 1/1/6- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

يعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات التي اطلع عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:

هدفت دراسة (Gramling et al., 2011) إلى اختبار أثر العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقيام مكتب المراجعة بأداء خدمات المراجعة لأكثر من عميل في ذات الوقت على أسعار أسهم الشركات محل المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (202) شركة خلال الفترة من 2005 حتى 2007م. وقد توصلت الدراسة إلى تأثير قيمة الشركة محل المراجعة بتقارير المراجعة الأخرى الصادرة من نفس مكتب المراجعة لعملائه الآخرين، كما أن قيام مكاتب المراجعة- عندما يكون كلاهما من Non Big4- بقبول عملاء آخرين له تأثير سلبي على قيمة أسهم الشركات التي يتم مراجعتها في ذات الوقت وبخاصة أسهم

العميل الأول، بالإضافة إلى أن المراجعة المشتركة لها دور في ارتفاع تكاليف عملية المراجعة وتخفيض تركيز سوق المراجعة.

هدفت دراسة (Leasage & Kettunen, 2012) إلى اختبار أثر المراجعة المشتركة على كل من أتعاب المراجعة وجودتها، وذلك لعينة مكونة من (372) شركة من الشركات المسجلة في البورصة الدنماركية خلال الفترة من 2002 حتى 2010م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين المراجعة المشتركة وأتعاب المراجعة، كما أن المراجعة المشتركة ترتبط بكل من انخفاض تكلفة الخدمات الاستشارية، والمخاطر التي تهدد استقلال المراجع الخارجي.

هدفت دراسة (Alanezi et al., 2012) إلى اختبار العلاقة بين المراجعة المشتركة ومستوى التزام المؤسسات المالية بمعايير التقرير الدولي، وذلك لعينة مكونة (33) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة الكويتية خلال عام 2006م. وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات المالية التي تخضع للمراجعة الثنائية تلتزم بشكل أكبر بمتطلبات الإفصاح الخاصة بالمعايير الدولية للتقرير المالي بالمقارنة مع المؤسسات المالية التي لا تخضع للمراجعة المشتركة.

كما هدفت دراسة (Zerni et al., 2012) إلى اختبار أثر المراجعة المشتركة الاختيارية على جودة المراجعة وجودة التقارير المالية، وأتعاب المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (191) شركة من الشركات المسجلة في البورصة السويدية خلال الفترة من 2000 حتى 2006م. وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعة المشتركة تؤثر إيجاباً على جودة المراجعة مقاسة بمستوى التحفظ المحاسبي والاستحقاقات غير العادية، كما تؤثر أيضاً على جودة التقارير المالية مقاسة بتصنيف الجدارة الائتمانية والتنبؤ بمخاطر الإعسار المالي، ومن ثم فإن المراجعة المشتركة تعمل على استعادة ثقة أصحاب المصالح والمستثمرين، وهو ما يؤثر على أسعار أسهم هذه الشركات. كما توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تطبق المراجعة المشتركة تتحمل تكاليف أكبر مقارنة بالشركات التي تطبق المراجعة الفردية.

هدفت دراسة (متولي، 2013) إلى توضيح العلاقات التأثيرية للمراجعة المشتركة على الحد من إعادة صياغة القوائم المالية ودقة تقرير المراجع الخارجي، وبالتالي قياس أثرها على أسعار الأسهم للشركات، وذلك لعينة مكونة من (17) شركة مسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من 2004 حتى 2012م. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العلمية والتطبيقية المتباينة، ويرجع هذا التباين في النتائج إلى

حدثاً تطبيق برامج المراجعة المشتركة في السوق المهني للمراجعة، كما أن هناك علاقة طردية إلى حد كبير بين جودة المراجعة المشتركة وأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية.

هدفت دراسة (Khatab, 2013) إلى قياس أثر كل من تطبيق المراجعة المشتركة والتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (34) شركة من الشركات المسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من 2005 حتى 2009م. وقد توصلت الدراسة إلى أن التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي يؤثر إيجابياً على قيمة الشركة، حيث يؤدي التغيير الإلزامي إلى زيادة قيمة الشركة، وعلى العكس من ذلك فتطبيق المراجعة المشتركة ليس لها تأثير معنوي على قيمة الشركة.

هدفت دراسة (Benali, 2013) إلى اختبار أثر وجود اثنين من مراجعي الحسابات أو أكثر من مكاتب المراجعة الكبرى Big4 وبعض آليات حوكمة الشركات على ثقة المستثمرين وانعكاس ذلك على أسعار الأسهم للشركات المسجلة بالبورصة الفرنسية، وذلك لعينة مكونة من (145) شركة خلال الفترة من 2005 حتى 2010م. وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعة المشتركة تقلل من إعادة صياغة القوائم المالية وتزيد من قيمة السهم، كما أن المراجعة المشتركة تسهم في رفع كفاءة قرارات المستثمرين، بالإضافة إلى أن العلاقات المتشابكة بين استقلال المراجعين المشتركين في عملية المراجعة وجودة وألعاب عملية المراجعة وإعادة صياغة القوائم المالية تساهم بشكل إيجابي في زيادة أسعار الأسهم.

هدفت دراسة (Lobo et al., 2013) إلى اختبار أثر المراجعة على جودة المراجعة -مقاسة بالتحفظ المحاسبي-، وذلك لعينة مكونة من (91) شركة من الشركات الفرنسية خلال الفترة من 2007 حتى 2012م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المراجعة المشتركة من خلال المزيج Big4 & Non Big4 يجعل التقارير المالية أكثر تحفظاً، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الثقة في التقارير المالية وجودة المراجعة.

كما هدفت دراسة (سعودي، 2014) إلى دراسة وتحليل تأثير المراجعة المشتركة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في شركات التأمين في مصر، وذلك لعينة مكونة من (17) شركة خلال الفترة من 2011 إلى 2013م. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام المراجعة المشتركة يساعد على الكشف والحد من آثار ممارسات إدارة الأرباح، بالإضافة إلى تحسين درجة دقة تقرير مخاطر أخطاء وغش الإدارة في القوائم المالية لشركات التأمين.

بينما هدفت دراسة (الجبر والسعدون، 2014) إلى اختبار تأثير المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك لعينة من الشركات السعودية المسجلة بسوق الأسهم -بلغ عدد مشاهدات العينة 507 مشاهدة- خلال الفترة من 2007 إلى 2011م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية بشكل عام، وكذلك لا يوجد تأثير للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح حتى مع مشاركة مكاتب المراجعة الكبرى (Big4) في تنفيذ المراجعة المشتركة.

كما قامت دراسة (الديسبي، 2014) بتقديم دليل عملي باستخدام البيانات الفعلية للشركات المساهمة المصرية عن مدى تقييد ممارسات إدارة الأرباح كمؤشر لكل من جودة المراجعة وجودة التقرير المالي في ظل المراجعة المشتركة بالمقارنة مع المراجعة الفردية Single Audit، وذلك لعينة مكونة من (107) شركة من أربعة قطاعات من الشركات المسجلة في بورصتي القاهرة والإسكندرية خلال الفترة من 2008 حتى 2011م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود إختلافات في جودة المراجعة بين عمليات المراجعة المشتركة التي يشارك فيها أحد مكاتب المراجعة العالمية الكبرى والتي لا يتواجد فيها أي من هذه المكاتب.

كما تناولت دراسة (عبدالحميد، 2014) تأثير المراجعة المشتركة على جودة المراجعة وعلى سوق المهنة في مصر، من خلال استخدام قائمة استقصاء لعينة مكونة من (187) مفردة من المراجعين الخارجيين، (180) مفردة من المديرين الماليين، و(70) مفردة من سمسرة الأوراق المالية. وخلصت الدراسة إلى عدم وجود إختلافات معنوية بين فئات الدراسة بخصوص الآليات المناسبة لتطبيق المراجعة المشتركة.

هدفت دراسة (Azzouzi, 2014) إلى اختبار أثر فترة التعاقد مع شريك المراجعة وحجم مكتب المراجعة على جودة عملية المراجعة المشتركة، وذلك لعينة مكونة من (143) شركة من الشركات المسجلة ببورصة باريس خلال الفترة من 2008 حتى 2012م. وقد توصلت الدراسة إلى أن طول فترة التعاقد مع المراجعين في عملية المراجعة المشتركة تؤثر سلبياً على الاستحقاقات الاختيارية وبالتالي تحسن جودة عملية المراجعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لوجود مراجع من مكاتب المراجعة الكبرى Big4 ضمن عملية المراجعة المشتركة على جودة المراجعة.

هدفت دراسة (الهريدي، 2015) إلى اختبار تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (14) بنكاً تجارياً من البنوك المقيدة ببورصتي القاهرة والإسكندرية خلال الفترة من 1999 حتى 2010م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود

اختلاف جوهري بين البنوك التجارية من حيث جودة الإفصاح في القوائم المالية، كما لا يوجد أى تأثير جوهري إلى أن هناك جودة أعلى للقوائم المالية المنشورة للبنوك التي تجمع بين مكثبي مراجعة من الأربعة الكبار مقارنة بحالة الجمع بين مكثبين من غير الأربعة الكبار، كما أن جودة التقرير المالي مقاسة بعنصر محدد (مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) كان أعلى بصورة جوهريّة في البنوك التي تستعين بمراجعين من الأربعة الكبار مقارنة بالأنواع الأخرى من مكاتب المراجعة.

وفي ذات السياق هدفت دراسة (علي، 2015) إلى اختبار العلاقة بين تفعيل مداخل المراجعة الخارجية (الفردية- الثنائية- المشتركة) وجودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (30) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2011 حتى 2013م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمراجعة الخارجية الثنائية والمشاركة على جودة التقارير المالية.

هدفت دراسة (صالح، 2015) إلى اختبار أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة ودرجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (43) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة خلال عامي 2013، 2014م، وقد خلصت الدراسة إلى أن المراجعة المشتركة لا تسهم في تحسين جودة المراجعة، ولكنها تسهم في تخفيض درجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية.

هدفت دراسة (يوسف، 2015) إلى اختبار والتحقق من أثر مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة وذلك من خلال اختبار مدى قدرة مدخل المراجعة المشتركة على تحسين قدرة مراقب الحسابات في اكتشاف الغش في القوائم المالية والتقرير عنه، وذلك من خلال حالة تجريبية افتراضية لقوائم مالية بها تحريفات جوهريّة وتم تقسيم المشاركين إلى عینتين، تتكون العينة الأولى من (26) مراقب حسابات يمثلون عينة المراجعة الفردية، بينما تتكون العينة الثانية من (62) مراقب حسابات يمثلون عينة المراجعة المشتركة. وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات مراقبي الحسابات لمخاطر الغش في القوائم المالية الذين يؤدون عملية المراجعة من خلال مدخل المراجعة المشتركة أعلى مقارنة بتقديرات مراقبي الحسابات لتلك المخاطر، الذين يؤدون عملية المراجعة من خلال مدخل المراجعة الفردية، كما أن مراقبي الحسابات الذين يؤدون المراجعة من خلال مدخل المراجعة المشتركة يكونون أكثر كفاءة في كشف الغش والتقرير عنه مقارنة بمراقبي الحسابات الذين يؤدون المراجعة وفقاً لمدخل المراجعة الفردية.

هدفت دراسة (حافظ، 2015) إلى تحديد مدى العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة واستخدام الممارسات المحاسبية المتحفظة في ضوء جودة المراجعة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (50) شركة خلال الفترة من 2008 حتى 2013م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لخصائص الجودة (حجم لجنة المراجعة، حجم مكتب المراجعة، حجم الشركة) على اختيار المراجعة المشتركة، بينما لا يؤثر تخصص مكتب المراجعة على اختيار المراجعة المشتركة، كما يوجد تأثير معنوي سلبي للمراجعة المشتركة على الممارسات المحاسبية المتحفظة.

هدفت دراسة (Ittonen & Tronnes, 2015) إلى اختبار أثر تعيين اثنين من مكتب المراجعة اختياريًا للقيام بعملية المراجعة على جودة الأرباح وأتعاب عملية المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (784) شركة من الشركات الفنلندية والسويدية المسجلة خلال الفترة من 2005 حتى 2010م. وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع جودة الأرباح وكذلك أتعاب عملية المراجعة في الشركات التي تستعين بمراقبين بشكل اختياري للقيام بعملية المراجعة مقارنة بتعيين مراقب واحد، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق في جودة الأرباح وأيضًا في أتعاب عملية المراجعة بين الشركات التي تستعين بمراقبين من ذات مكتب المراجعة وبين الشركات التي تقوم بتعيين اثنين مراقبين من مكاتب مراجعة مختلفة.

هدفت دراسة (Velte & Azibi, 2015) إلى اختبار أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على الاستحقاقات غير العادية مقارنة بمدخل المراجعة الفردية، وذلك لعينة مكونة من (307) شركة فرنسية وألمانية خلال الفترة من 2008 حتى 2012م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة على جودة المراجعة مقاسة بإدارة الأرباح.

هدفت دراسة (أبو جبل، 2016) إلى تحليل أثر العلاقة بين تفعيل المراجعة المشتركة وتحسين جودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية، وذلك لعينة مكونة من (10) شركات مسجلة في بورصتي القاهرة والأسكندرية خلال الفترة من 2009 حتى 2013م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتفعيل المراجعة المشتركة على قيام مراجع الحسابات باكتشاف تحريفات بالقوائم المالية ناتجة عن ممارسات إدارة الأرباح، كما يوجد اختلاف في جودة المراجعة في ظل وجود أحد مكاتب المراجعة العالمية الكبرى ضمن طرفي المراجعة.

هدفت دراسة (محمود، 2016) إلى اقتراح منهج يتضمن مجموعة من المحاور لتطوير ممارسات المراجعة المشتركة في ضوء جودة وتكاليف المراجعة، من خلال

استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة في بيئة المراجعة المصرية تتضمن (40) مفردة من مكاتب المراجعة، (40) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، (30) مفردة من المراجعين بالجهاز المركزي للمحاسبات، و(30) مفردة من الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يجب أن يصدر أي من مكاتب المراجعة القائمين بالمراجعة المشتركة تقريرًا فرديًا في حالات معينة مثل حالة تغيير الإدارة أحد البدائل المحاسبية ولم يقتنع أحد مكاتب المراجعة بمبررات التغيير دون لفت نظر المكتب الآخر، وحالة اختلاف مكاتب المراجعة في الاهتمامات التي يجب أن تُغطى في تقرير المراجعة، كما يجب أن يتم تغيير أي من المراجعين كل فترة متوسطة الأجل وليست طويلة الأجل -لم يشر الباحث ماذا يعني بالفترة المتوسطة الأجل أو طويلة الأجل والفرق بينهما- حتى لا تسمح للمراجع بإمكانية واحتمال تواطؤه مع إدارة الشركة.

هدفت دراسة (مندور، 2016) إلى تحديد أثر التطبيق الاختياري لمدخل المراجعة الخارجية المشتركة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (48) شركة - (13) شركة تطبق مدخل المراجعة المشتركة و(35) شركة تطبق مدخل المراجعة الفردية- من الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية، خلال الفترة من 2010 حتى 2014م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمدخل المراجعة المشتركة على ممارسات إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية مقارنة بمدخل المراجعة الفردية، بينما لا يوجد تأثير معنوي لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على ممارسات إدارة الأرباح من خلال العمليات الحقيقية مقارنة بتفعيل مدخل المراجعة الفردية. هدفت دراسة (Bisogno & Deluca, 2016) إلى اختبار أثر المراجعة المشتركة الاختيارية على جودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (12344) شركة من الشركات الصناعية الإيطالية صغيرة ومتوسطة الحجم غير المقيدة بسوق الأوراق المالية خلال عام 2010م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح ودقة القوائم المالية في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم، كما أنه كلما زاد حجم الشركة وتعقدت عملياتها كلما زادت الحاجة لتطبيق المراجعة المشتركة.

هدفت دراسة (محمود، 2017) إلى اختبار وتحليل أثر تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على تحسين جودة أداء المراجعة المتشتركة، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة تتضمن (52) مفردة من المراجعين الخارجيين، (43) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق

سياسة التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي من شأنه أن يؤدي إلى الحد من سلبيات المراجعة المشتركة وتعزيز ودعم إيجابياتها.

هدفت دراسة (خليل، 2017) إلى اقتراح إطار لتطوير أداء المراجعة المشتركة باستخدام أسلوب العصف الذهني الإلكتروني للكشف عن أو الحد من ممارسة إدارة الأرباح، وقد خلصت الدراسة إلى أن ممارسة المراجعة المشتركة يُحسن من مستوى ممارسة الشك المهني لدى مراقبي الحسابات، مما يزيد قدرتهم على اكتشاف والحد من ممارسة إدارة الأرباح، كما أن المراجعة المشتركة تُساهم في تخفيض التركيز في سوق المراجعة، بالإضافة إلى أن استخدام أسلوب العصف الذهني الإلكتروني في ممارسة المراجعة المشتركة يساعد على تحسين كفاءة أداء المراجعة المشتركة في كافة مراحلها ودعم الأحكام المهنية لمراقبي الحسابات. ويشير الباحث إلى أن هذه الدراسة اقتصرَت على الجانب النظري فقط دون التطبيقي أو العملي، مما يُعد من وجهة نظر الباحثين أحد القصور التي توجه لهذه الدراسة.

وفي ذات السياق هدفت دراسة (الشعباني، 2017) إلى تحليل دور جلسات العصف الذهني الإلكتروني للمراجعين في تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة، من خلال استطلاع رأي (59) مراجع حسابات في مصر - (32) مراجع من مكاتب المراجعة الكبيرة Big4، (27) مراجع من مكاتب المراجعة المتوسطة-. وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين آراء فئتي عينة الدراسة حول مساهمة استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في الارتقاء بأداء فريق المراجعة المشتركة، كما أن هناك اتفاق كبير بين آراء فئتي عينة الدراسة حول العلاقة بين استخدام المراجعين المشتركين لتقنية العصف الذهني الإلكتروني وبين كل من تخفيض سلبيات المراجعة المشتركة وتعزيز إيجابياتها.

هدفت دراسة (جبر، 2017) إلى قياس أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (14) شركة مسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من 2011 حتى 2016م، بالإضافة إلى استطلاع رأي (71) مراجع حسابات، (27) محللين ماليين، (35) أكاديميين. وقد توصلت الدراسة إلى أن مدخل المراجعة المشتركة يؤدي إلى: تعزيز استقلالية المراجع الخارجي، زيادة جودة التقارير المالية، زيادة درجة التحفظ المحاسبي مما يزيد من جودة عملية المراجعة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط قوية بين تطبيق مدخل المراجعة المشتركة وبين جودة عملية المراجعة، ولكن تختلف درجة تأثيرها باختلاف مزيج أو تشكيلة المراجعة المشتركة.



هدفت دراسة (الشيخ، 2017) <sup>(1)</sup> إلى تحديد مدى الاستفادة من مدخل المراجعة الخارجية المشتركة في الحد من وتضييق فجوة التوقعات بغرض تحسين جودة عملية المراجعة في مصر، وذلك من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع رأي (30) مفردة من المراجعين الخارجيين، (32) مفردة من المستثمرين، (28) مفردة من الأكاديميين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام المراجعة المشتركة في الحد من فجوة التوقعات وتحسين جودة عملية المراجعة.

هدفت دراسة (الشيخ، 2017) إلى بيان دور المراجعة المشتركة في الحد من فجوة الأداء بغرض تحقيق جودة تقرير المراجعة، وذلك من خلال استطلاع رأي (51) مفردة من مكاتب المراجعة، و (39) مفردة من المستثمرين في مصر. وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين برامج المراجعة المشتركة ومتطلبات الحد من فجوة الأداء المحققة لجودة تقرير المراجع.

هدفت دراسة (Alhadi et al., 2017) إلى التعرف على أثر كل من: تطبيق المراجعة المشتركة، والروابط السياسية **Political Connections** على تكلفة رأس المال المقترض **Cost of Debt Capital**، وذلك لعينة مكونة من (1372) شركة من الشركات في منطقة مجلس التعاون الخليجي - (450) شركة في المملكة العربية السعودية، (344) شركة في سلطنة عمان، (251) شركة في الكويت، (228) شركة في الإمارات العربية المتحدة، (78) شركة في قطر، (21) شركة في البحرين - وذلك خلال الفترة من 2005 حتى 2013م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لتطبيق المراجعة المشتركة على تكلفة رأس المال المقترض، كما أن وجود روابط سياسية للشركات يُسهم في توجه الشركات إلى تعيين أكثر من مراجع خارجي لأداء عملية المراجعة.

هدفت دراسة (Bianchi, 2018) إلى استكشاف مدى تأثير المراجعة المشتركة في نشر المعرفة والخبرة في مجال المراجعة وذلك من خلال الشبكات التي تجمع بين المراجعين المشتركين، لعينة مكونة من (1186) شركة من الشركات الخاصة الإيطالية خلال الفترة من 2008 حتى 2011م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين

---

(1) اتفقت دراسة (عبدالرحيم، 2017) ودراسة (نخال، 2018)، ودراسة (الجمهودي، 2019) مع تلك الدراسة في دور المراجعة المشتركة في تقليل فجوة التوقعات **Expectations Gap** في المراجعة.

المراجعة المشتركة وجودة عملية المراجعة، كما أن المراجعة المشتركة تعمل على نقل المعرفة وتزيد من خبرة المراجعين نتيجة التعاون المشترك في عمليات المراجعة المشتركة. هدفت دراسة (غالي، 2018) إلى قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (42) شركة مدرجة ضمن مؤشر EGX100 خلال الفترة من عام 2010 حتى 2017م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وذات تأثير معنوي بين مدخل المراجعة المشتركة ومستوى التحفظ المحاسبي، كما يوجد أثر إيجابي وذو تأثير معنوي لمدخل المراجعة المشتركة على نموذج العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة.

هدفت دراسة (محمد، 2018) إلى الوصول لدليل تطبيقي لتفسير العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة والمراجعة المزدوجة وبين تحقق جودة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (71) شركة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من 2007 حتى 2016م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية بين تطبيق المراجعة المشتركة وبين المراجعة الفردية في توجه إدارة الشركات نحو إدارة أرباحها، بالإضافة إلى اختلاف الأثر باختلاف القطاع الاقتصادي وطبيعة الملكية حيث تحسنت جودة الأرباح عند تطبيق المراجعة المشتركة الإلزامية في البنوك ذات الملكية العامة والمختلطة بالمقارنة بالبنوك ذات الملكية الخاصة.

استهدفت دراسة (Okaro et al., 2018) إلى تقييم مدى جدوى إلزام الشركات النيجيرية بتطبيق مدخل المراجعة المشتركة بدلاً من المراجعة الفردية، من خلال استقصاء آراء عينة مكونة من (157) مفردة من المحاسبين والمراجعين الخارجيين والأكاديميين، حول منافع وتكاليف المراجعة المشتركة. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود اتفاق بين آراء عينة الدراسة حول مدى ضرورة إلزام الشركات النيجيرية بالمراجعة المشتركة، بينما يوجد اتفاق بينهم على أن منافع المراجعة المشتركة - متمثلة في: تحسين جودة المراجعة، والحد من الاحتكار في سوق المراجعة - تفوق تكاليفها.

هدفت دراسة (عبدالحليم، 2019) إلى إختبار أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (34) شركة مدرجة ضمن المؤشر المصري EGX100 خلال الفترة من 2010 حتى 2017م. وقد توصلت الدراسة إلى أن للمراجعة المشتركة آثار إيجابية وسلبية على مهنة المراجعة ومزاوليها في البيئة المصرية، كما تُوجد علاقة ارتباط معنوية بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة.

هدفت دراسة (حسين، 2019) إلى قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على الثقة في التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (82) شركة مسجلة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من 2010 حتى 2017م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المراجعة المشتركة يؤثر إيجابياً وبدرجة أكبر على الثقة في التقارير المالية مقارنة بالمراجعة الفردية، كما لا يوجد تأثير معنوي لاختلاف المزيج المستخدم في تطبيق المراجعة المشتركة على الثقة في التقارير المالية.

هدفت دراسة (صالح، 2019) إلى بيان دور برامج العصف الذهني الإلكتروني لهيكل فريق المراجعة في تحسين جودة المراجعة المشتركة، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة مكونة من (80) من المراجعين الخارجيين، (40) من الأكاديميين بالجامعات المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين استخدام الآليات المقترحة لتنفيذ برامج العصف الذهني الإلكتروني - ومن أهمها: توفير نظام اتصالات آمن يكفل حماية المعلومات والأفكار المحفوظة على المجلات الإلكترونية، القيام بإنشاء ملف إلكتروني يشتمل على كافة الخبرات والآراء والمعلومات المطروحة الخاصة بكل عميل (منشأة)، استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات المختلفة والاتصالات - وجودة عملية المراجعة المشتركة، كما توصلت أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء فئتي الدراسة حول أهمية تبني برامج العصف الذهني الإلكتروني لتحسين ممارسة أعمال المراجعة المشتركة.

استهدفت دراسة (أبو العلا، 2019) إلى اختبار الأثر غير المباشر لتبني مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على رأي مراقب الحسابات وانعكاس ذلك على عدم تماثل المعلومات، وذلك لعينة مكونة من (85) شركة من شركات المساهمة المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من 2002م حتى 2017م. وقد توصلت الدراسة إلى تبني مدخل المراجعة الخارجية المشتركة له تأثيراً معنوياً موجباً على إبداء الرأي المتحفظ في تقرير المراجعة بصورة أكبر من المراجعة الفردية، وهذا التأثير الإيجابي يؤدي إلى الحد من عدم تماثل المعلومات في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

استهدفت دراسة (Saloom et al., 2019) إلى تقييم مدى التزام مراجعي البنك الإسلامي الوطني بضوابط عمل المراجعة المشتركة للمساعدة في تقليل المخاطر المصرفية. وقد توصلت الدراسة إلى عدم قيام مراجعي البنك الإسلامي الوطني بمراجعة أعمال المراجع الآخر للتحقق من تنفيذ برنامج المراجعة المشتركة.

استهدفت دراسة (الجندي، 2019) إلى اختبار أثر التخصص الصناعي للمراجع الخارجي على تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة تتضمن (121) مفردة من المراجعين الخارجيين، (41) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التخصص الصناعي للمراجع الخارجي يؤدي إلى تحسين أداء وكفاءة المراجعين خلال عملية المراجعة المشتركة.

وفي ذات السياق استهدفت دراسة (وهدان، 2019) إلى تقييم تأثير المراجعة المشتركة على التحفظ المحاسبي في ضوء التخصص الصناعي للمراجع الخارجي، وذلك لعينة مكونة من (39) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية تمثل أربعة قطاعات (العقارات، التشييد ومواد البناء، الأغذية والمشروبات، والخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات) خلال الفترة من 2011م حتى 2018م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للمراجعة المشتركة على التحفظ المحاسبي وجودة المراجعة بالشركات محل الدراسة، بالإضافة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي للتكامل بين المراجعة المشتركة والتخصص الصناعي للمراجع على التحفظ المحاسبي.

هدفت دراسة (سمعان، وأحمد، 2019) إلى دراسة علاقة المراجعة المشتركة باشتراطات منح الائتمان المصرفي متمثلة في (سعر الفائدة، حجم الدين، أجل الاستحقاقات، الضمانات)، وذلك لعينة مكونة من (41) شركة مسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2013م حتى 2016م. وقد توصلت الدراسة إلى صدق تأثير المراجعة المشتركة على أسعار الفائدة وحجم الدين كاشتراطين لمنح الائتمان المصرفي شريطة أن يكون أحد شركائها من كبرى المكاتب الـ Big4، وعدم دلالة تأثيرها -المراجعة المشتركة- على الضمانات وأجل استحقاق الدين كاشتراطين آخرين لمنح الائتمان المصرفي، بالإضافة إلى أن المراجعة المشتركة تكون أكثر فعالية إذا كان أحد مشاركيها من كبرى مكاتب المراجعة.

## 2/1/6- الفجوة البحثية:

طبقاً لما انتهت إليه الدراسات السابقة يمكن للباحث الإشارة إلى بعض الدلالات وما تتميز به الدراسة الحالية ومساهمتها في الأدب المحاسبي لتقليل الفجوة البحثية وذلك على النحو الآتي:

\* يعتبر موضوع المراجعة المشتركة من الموضوعات المثارة حديثاً - سواء على المستوى المحلي أو الدولي- حيث حظى بإهتمام الباحثين والممارسين والهيئات

المهنية والتنظيمية، بالإضافة إلى تنوع البيئات التي تمت فيها هذه الدراسات وهي تختلف في سماتها وخصائصها عن البيئة السعودية.

\* هناك تعارضاً واضحاً في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية المراجعة المشتركة ودورها في: الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وجودة التقارير المالية، وجودة المراجعة، بالإضافة إلى الحد من سلبيات المراجعة الفردية، ولكل رأي حجته ومبرراته. مما يتطلب عناية خاصة عند دراسة الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة، وهو ما سنتناوله الدراسة الحالية.

\* قلة الدراسات السابقة التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة - تُعد الدراسة الحالية الأولى في هذا المجال في بيئة الأعمال السعودية وذلك في حدود علم الباحث - حيث اقتصر بعض الدراسات (Benali (2011); Gramling (2011); Khatab (2013); (2013)؛ متولى (2013) على تناول أثر المراجعة المشتركة على أسعار الأسهم، بينما ركزت دراسة غالي (2018) على قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على مستوى التحفظ المحاسبي، وأثر مستوى التحفظ المحاسبي على قيمة الشركة، وأثر مدخل المراجعة المشتركة على نموذج العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة. كما أن دراستين من هذه الدراسات تمت في بيئات تختلف في طبيعتها عن بيئة الأعمال السعودية، وهو ما يمثل الفجوة البحثية Research Gap التي تتعامل معها الدراسة الحالية.

\* تُعد هذه الدراسة إمتداداً واستكمالاً للأدبيات المحاسبية التي تتناول قضية العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة، ويأمل الباحث أن تساعد نتائج الدراسة على حسم الجدل والنقاش حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة، بالإضافة إلى أثرها على قيمة الشركة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات السعودية المسجلة.

\* وجود تباين في نتائج الأدبيات السابقة بشأن تأثير المراجعة المشتركة على قيمة الشركة - توصلت دراسات متولي (2013)؛ وغالي (2018) ؛ وعبدالحليم (أ) (2019)؛ (Benali (2013) إلى وجود تأثير معنوي، بينما توصلت دراستي (Khatab (2013)؛ Germaling (2011) إلى عدم وجود تأثير معنوي أو وجود تأثير سلبي للمراجعة المشتركة على قيمة الشركة-، لذا تحاول الدراسة الحالية تقديم دليلاً عملياً من البيئة السعودية عن العلاقة بين المراجعة المشتركة

وقيمة الشركة في ضوء بعض المتغيرات، بما يُساهم في تقليل الحد من الجدل والنقاش المثار حول تلك العلاقة.

\* تختلف منهجية الدراسة الحالية عن منهجية معظم الدراسات السابقة في استخدامها لأسلوبين هما: أسلوب الاستقصاء لاستطلاع آراء ثلاث فئات وهي: أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم يمثلون الجانب العلمي والأكاديمي لموضوع البحث، والمراجعون الخارجيون باعتبارهم يمثلون الجانب العملي والواقع الفعلي لممارسة المراجعة المشتركة، والمستثمرون باعتبارهم إحدى الفئات المستفيدة من خدمات مهنة المراجعة، وذلك حول الآثار الايجابية والسلبية للمراجعة المشتركة وآليات تفعيلها. بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المحتوى **Content Analysis** لفحص التقارير المالية وتقارير المراجعة لعينة من الشركات المدرجة بالبورصة السعودية خلال سلسلة زمنية أكثر حداثة، لبناء نموذج لقياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة، ولعل ذلك ما قد يُحسب للبحث الحالي.

## 2/6- الإطار الفكري للمراجعة المشتركة:

### 1/2/6- مفهوم المراجعة المشتركة:

أكدت دراسات عديدة على أن مفهوم المراجعة المشتركة يُشير إلى قيام - أو اشتراك - مكتبين أو أكثر من مكاتب المراجعة المنفصلة والمستقلة بمراجعة القوائم المالية لعميل واحد - الشركة محل المراجعة- بصورة إلزامية أو اختيارية، حيث يتم تخطيط عملية المراجعة بشكل مشترك، وتقسيم العمل وتبادل الإشراف فيما بينهما بشكل متوازن وفقاً لأسس محددة بما يضمن عدم تكرار مهام المراجعة، مع إصدار تقرير مراجعة واحد يتم توقيعه من قبل جميع مراقبي الحسابات، وذلك في ظل وجود مسؤولية تضامنية عن عملية المراجعة ككل وعن الرأي المصدر في تقرير المراجعة (Zerni et al., 2012; Ratzinger- Sakel et al., 2013; Deng et al., 2014; André et al., 2016; Azibi, 2018; Abdelmoula & Affes, 2019; Holm&Thinggaard,2016;). من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة، وفي ضوء التعريف السابق يمكن توضيح إطار عمل المراجعة المشتركة في النقاط الآتية:

- يتم القيام بالمراجعة المشتركة بمعرفة مكتبين من مكاتب المراجعة، مستقلين عن بعضهما، ويقوم كل منهما بأداء المهام والأعمال المخصصة والمحددة له بشكل مستقل عن الآخر.

- لا يتم تقسيم المهام والأعمال بين مكثبي المراجعة القائمين بالمراجعة المشتركة بشكل متساوي، وإنما يتم توزيع وتخصيص مهام المراجعة المشتركة بينهما بشكل متناسق ووفقاً لأسس ومعايير محددة مثل: حجم مكتب المراجعة، مدة ارتباط المكتب بالعميل محل المراجعة، ومدى تخصص المكتب في صناعة ونشاط العميل. ويشير الباحث إلى ضرورة ألا يصل حجم الأعمال المخصصة لأحد المكثبين إلى نسبة تُمكنه من السيطرة وفرض رأيه في تقرير المراجعة مما يفقدها صفتها الرقابية، وهنا يظهر دور لجنة المراجعة **Audit Committee** في الإشراف على عملية توزيع وتخصيص مهام وأعمال المراجعة المشتركة على مكثبي المراجعة القائمين بها، ومناقشة كل مكتب في النتائج التي توصل إليها.
- يتم إصدار تقرير مراجعة مشتركة واحد موقع عليه من كلا مكثبي المراجعة القائمين بها، ويمثل وجهة نظر واحدة.
- يعتبر كلاً من مكثبي المراجعة المشتركين في أعمال المراجعة المشتركة مسؤولين مسؤولية تضامنية **Solidarity Responsibility** عن أعمال المراجعة للقوائم والتقارير المالية للشركة محل المراجعة وعن الأخطاء المادية والتحريفات الجوهرية التي لم يتم اكتشافها والتقرير عنها، وعن المعلومات الواردة بتقرير المراجعة المشتركة. ويشير الباحث إلى أنه يجب أن تقترن المسؤولية التضامنية بمسؤولية مكتب المراجعة عن الجزء المخصص له من أعمال ومهام عملية المراجعة، كما أن المسؤولية التضامنية تُفيد في حرص كل مكتب على التحقق من إتمام المهام الموكلة إليه أو الموكلة للمكتب الآخر بمستوى مرتفع من جودة الأداء المهني، بالإضافة إلى أنه يجب على لجان المراجعة توثيق تخصيص أعمال ومهام المراجعة المشتركة حتى يمكن الرجوع إليه عند الحاجة مثل حالة القضايا المرفوعة ضد مكثبي المراجعة المشتركة.
- اختلفت الآراء بشأن الفترة التي يتم بعدها تغيير أياً من مكثبي المراجعة، ففي فرنسا يتم تغيير مكثبي المراجعة مرة كل ست سنوات مع إمكانية البقاء على مكتب المراجعة ثلاث سنوات أخرى (Velte & Azibi, 2015)، وفي الاتحاد الأوروبي يتمثل الحد الأدنى للتغيير في سنة واحدة والحد الأقصى في عشر سنوات (Quick & Schmidt, 2018)، وفي مصر يتمثل الحد الأقصى للتغيير في خمس سنوات (الدليل المصري لحوكمة الشركات، 2016)، وفي المملكة العربية السعودية يتم تغيير المراجع الخارجي كل ثلاث سنوات، ويمكن أن يستمر سنتين إضافيتين إذا انضم إليه مكتب آخر كشريك، أي يكون هناك مكثبين للمراجعة في السنتين الرابعة والخامسة (عبدالحليم (ب)، 2019).

- يتعين أن يكون لدى كل مكتب من مكاتب المراجعة دليل مراجعة **Audit Guide** بأن الجزء المخصص له تم أدائه وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها، وأنه تم بذل العناية المهنية الواجبة في كافة مراحل عملية المراجعة، وأن أدلة المراجعة المناسبة والكافية قد تم جمعها وتقييمها لتكوين رأي حول القوائم والتقارير المالية محل المراجعة.

## 2/2/6- الفرق بين المراجعة المشتركة والثنائية والمزدوجة:

لقد فرّق الباحثون بين مدخل المراجعة المشتركة ومدخل أخرى للمراجعة مطبقة ومتعارف عليها، منها مدخل المراجعة الثنائية **Dual Auditing**، ومدخل المراجعة المزدوجة **Double Auditing** (سمعان، وأحمد، 2019؛ أحمد 2016؛ El Assy, 2015; El- Dyasty, 2017; Mandour et al., 2018). وعلى الرغم من اتفاق الباحثين على مفهوم المراجعة المشتركة، فإنه يُوجد نوع من عدم الاتفاق أو التداخل بين الدراسات فيما يتعلق بمفهوم المراجعة الثنائية والمزدوجة. فبينما يرى (Ratzinger-Sakel et al., 2013) أن المراجعة الثنائية<sup>(1)</sup> تعني مراجعة القوائم المالية لعميل المراجعة من قبل اثنين من الشركاء داخل نفس المكتب أو من مكاتب منفصلين بحيث يقوم كل مكتب بمراجعة مجموعة مستقلة من المعلومات المالية، وإصدار تقريرين مستقلين للمراجعة. يرى آخرون (Alanezi et al., 2012; Jan- Line et al., 2014) أن المراجعة الثنائية تعني أن يتم مراجعة القوائم المالية لعميل المراجعة من قبل مكاتب منفصلين، حيث يقوم كل مكتب بأداء عملية المراجعة بصورة منفصلة عن المكتب الآخر، على أن يُعد كل منهم تقريراً منفصلاً عن عملية المراجعة التي قام بها. ومن ثم وعلى خلاف المراجعة المشتركة لا يتم تقسيم العمل بين مكاتب المراجعة، كما لا يتحقق كل مكتب من عمل وتوثيق واستنتاجات المكتب الآخر.

(1) على سبيل المثال يمكن أن يقوم أحد المراجعين بمراجعة شركة أو شركات تابعة تقدم أحد الأنشطة الاقتصادية، على أن يقوم المراجع الآخر بمراجعة شركة أو شركات تابعة تقدم نشاط آخر تابع لذات الشركة القابضة، أو أن يقوم أحد المراجعين بمراجعة القوائم المستقلة ويقوم المراجع الآخر بمراجعة القوائم المجمعة، أو أن يقوم أحد المراجعين بمراجعة القوائم المعدة وفقاً لمعايير محاسبية محلية ويتولى المراجع الآخر مراجعة ذات القوائم والمعدة وفقاً للمعايير الدولية، فلا يُعد ذلك مراجعة مشتركة أو مزدوجة وإنما تمثل في هذه الحالة مراجعة ثنائية.



أما فيما يتعلق بمفهوم المراجعة المزدوجة<sup>(1)</sup> - يُطلق عليها أيضًا المراجعة المتوازية Parallel Audit - فقد أشارت دراستي (Lobo et al., 2013; Ratzinger- Sakel et al., 2013) أنها تعني قيام مكتبين مستقلين بأداء عملية المراجعة بالكامل مرتين بشكل منفصل، ولكن لم توضح الدراستان هل سيتم إصدار تقرير مراجعة واحد أم تقريرين منفصلين. ومن ثم وعلى خلاف المراجعة المشتركة تؤدي عملية المراجعة مرتين وبالتالي تكرر المهام والأعمال التي يقوم بها مكتب المراجعة الآخر، أي أنه يتم تكرار العمل مرتين بحيث يعمل كل مكتب مراجعة وفقاً للأسلوب والأهداف الخاصة به، كما أنه غير واضح هل سيتم إصدار تقرير واحد يشترك فيه مكنتي المراجعة في المسؤولية كما في المراجعة المشتركة أم سيصدر كل مكتب تقريراً منفصلاً عما يصدره المكتب الآخر، بمعنى أنه لا توجد أي مسؤولية تضامنية فيما بينهما ولا يوجد ثمة تعاون فيما بينهما.

ويتفق الباحث مع (يوسف، 2015) في أن المراجعة المزدوجة هي عملية مراجعة القوائم المالية بالكامل مرتين من قبل نفس مكتب المراجعة، وإصدار تقرير منفصل عن كل عملية مراجعة.

ويرى الباحث أن جوهر الاختلاف بين المراجعة المشتركة وكل من المراجعة الثنائية والمزدوجة هو: التخطيط لأعمال المراجعة بشكل مشترك، تقسيم وتوزيع مهام وأعمال وتكاليف وأتعاب المراجعة بشكل متوازن، تحقق كل مكتب -أو مراجع- من العناية المهنية المبذولة من المكتب الآخر (مراقبة جودة متبادلة)، تفسير النتائج بشكل مشترك

---

(1) تظهر المراجعة المزدوجة في حالة إعادة إصدار القوائم المالية Financial Statements Restatement، فحينما يُبدي المراجع رأيه في القوائم المالية للشركة بأنها تتضمن أخطاء جوهرية، يستلزم ذلك من الشركة ضرورة إعادة النظر في قوائمها المالية وتصحيحها، على أن يُعيد المراجع الخارجي رأيه في القوائم المالية المعدلة لنشرها (Ernst & Young, 2012). ويشير الباحث أن هذا النوع من أنواع المراجعة يظهر بوضوح -على سبيل المثال- في البيئة المصرية في الشركات التي تُساهم الدولة في ملكيتها مثل الشركات الحكومية وشركات قطاع الأعمال العام وشركات التأمين وشركات التمويل العقاري، حيث يقوم بمراجعة حسابات هذه الشركات الجهاز المركزي للمحاسبة بالإضافة إلى مراجع حسابات آخر مستقل يتم اختياره وفقاً للقوانين المنظمة لهذه الشركات.

وإصدار تقرير مراجعة واحد يتضمن توقيع كل منهما، مع العلم بأن كليهما مسؤول مسؤولية تضامنية عن الرأي الصادر عن عملية المراجعة.

في ضوء ما سبق، يمكن توضيح أوجه الاختلاف بين مداخل المراجعة السابقة على النحو الآتي (الهوري، 2014؛ يوسف، 2015؛ محمد، 2018؛ عبدالحليم (أ) 2019؛ أحمد، 2016؛ Ratzinger- Sakel et al., 2013; 2016; Karjalainen, 2011 Baldauf&Steckel, 2012 Lin et al., 2014; Muraz (& Ziesenib, 2014):

### جدول رقم (1)

يوضح أوجه الاختلاف بين مداخل المراجعة الثنائية والمزدوجة والمشاركة

المراجعة المشتركة	المراجعة المزدوجة	المراجعة الثنائية	مدخل المراجعة أوجه المقارنة
مكتبان منفصلان أو أكثر من مكاتب المراجعة المستقلة.	نفس مكتب المراجعة.	مكتبان منفصلان من مكاتب المراجعة المستقلة أو اثنان من الشركاء داخل نفس المكتب.	القائم بعملية المراجعة
يتم أداء عملية المراجعة مرة واحدة، حيث تتم المشاركة بين مكاتبين مختلفين في تخطيط عملية المراجعة والجهود المبذولة، وتفسير النتائج، وإصدار تقرير مراجعة واحد، حتى لا يتم تكرار المهام والأعمال التي يقوم بها كل مكتب.	يقوم نفس مكتب المراجعة بمراجعة القوائم المالية بالكامل مرتين وإصدار تقرير منفصل عن كل عملية مراجعة.	يقوم كل مكتب بمراجعة مجموعة مستقلة من المعلومات المالية بصورة منفصلة عن المكتب الآخر، حيث يقوم كل مكتب بتخطيط عملية المراجعة والقيام بإجراءات وأعمال المراجعة بصفة مستقلة.	أداء عملية المراجعة
يتم تقسيم العمل وتوزيع مهام وأعمال المراجعة بين مكاتب المراجعة بشكل متوازن ووفقاً لأسس محددة.	لا يتم تقسيم العمل بين المراجعين.	لا يتم تقسيم العمل بين مكاتب المراجعة.	تقسيم العمل

المراجعة المشتركة	المراجعة المزدوجة	المراجعة الثنائية	مدخل المراجعة أوجه المقارنة
يقوم كل مكتب بالتحقق من العناية المهنية المبذولة من المكتب الآخر (مراقبة جودة متبادلة).	-	لا يتحقق أي مكتب من عمل وتوثيق واستنتاجات المكتب الآخر.	الإشراف والرقابة التبادلية بين المراجعين
يتم إصدار تقرير واحد يشترك فيه مكنتبي المراجعة مع إبداء رأي واحد ويتم التوقيع عليه من المكنتبين.	يتم إصدار تقريرين منفصلين عن كل عملية مراجعة.	يتم إصدار تقريرين مستقلين للمراجعة، كلاً منهما تقرير منفصل عن عملية المراجعة التي قام بها مكتب المراجعة.	شكل التقرير
كلا مكنتبي المراجعة مسؤول مسؤولية تضامنية عما ورد بتقرير المراجعة.	المسؤولية ذاتها لنفس مكتب المراجعة.	كل مراجع أو مكتب مسؤول فقط عن رأيه الذي أصدره في تقريره.	المسؤولية التضامنية

### 3/2/6- مداخل تطبيق المراجعة المشتركة:

يتم تطبيق المراجعة المشتركة من خلال أحد المدخلين التاليين (Ratzinger- Sakel et al., 2013; Lobo et al., 2013; Holm & Thinggaard, 2014; Deng et al., 2014; Al Assy, 2015; Piot, 2007; Alanezi et al., 2012; : AlSadoun & Aljabr, 2014)

- المدخل الإلزامي: حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة إلزامياً في الشركات بحكم القانون أو كشرط أساسي لاستمرار نشاطها.
- المدخل الاختياري: حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة طوعياً بمعنى عدم وجود إلزام قانوني بتطبيقها، ويترك ذلك بما يتوافق مع رؤية إدارة الشركة لتقرر مدى حاجتها إلى التطبيق.

وهناك بعض الدول التي تبنت استخدام المراجعة المشتركة بشكل إلزامي وخاصة في البنوك وشركات التأمين، بينما توجد دول أخرى تركت الحرية للشركات في تطبيق

المراجعة المشتركة. ففي فرنسا يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي لجميع الشركات - وذلك منذ عام 1966م-، وفي الدنمارك وجنوب أفريقيا كان يطبق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية، ثم أصبح يُطبق الآن بشكل اختياري فيما عدا البنوك يتم بشكل إلزامي. وفي السويد يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي بالنسبة للبنوك وشركات التأمين، واختيارياً لباقي القطاعات. وفي الكونغو وساحل العاج، أصبح هذا المدخل إلزامياً على كافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام 1997م، وعلى البنوك منذ عام 1992م.

كما استخدمت كندا المدخل الإلزامي للمراجعة المشتركة بالنسبة للبنوك منذ عام 1923م، إلا أنه بعد تعديل قانون البنك الكندي عام 1991م تم إلغاء الإلزامية التطبيق وجعلها اختيارية.

وبالإضافة إلى ما سبق يوجد العديد من الدول التي تتبنى المراجعة المشتركة بشكل اختياري مثل ألمانيا، وأمريكا، والنمسا، وأستراليا.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الدول العربية التي تُطبق المراجعة المشتركة في بيئتها المهنية سواء بشكل إلزامي أو بشكل اختياري. ففي تونس أصبح مدخل المراجعة المشتركة إجبارياً على البنوك وشركات التأمين والشركات التي تقوم بإعداد قوائم مالية مجمعة منذ عام 2005م. وفي الجزائر يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي في البنوك والمؤسسات المالية منذ عام 2003م واختيارياً لكافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام 2012م. وفي المغرب يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام 1996م وعلى البنوك منذ عام 1993م.

وفي الكويت يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة بالبورصة منذ عام 1994م. وفي مصر يمكن تقسيم الشركات من حيث تطبيق المراجعة المشتركة إلى: شركات تطبق المراجعة المشتركة اختياريًا، وتشمل: شركات المساهمة، وشركات التأمين، وشركات التخصيم. وشركات تطبق المراجعة المشتركة إلزامياً، وتشمل: البنوك، وصناديق الاستثمار، وشركات الإيداع والقيود المركزي، وشركات التمويل العقاري، وشركات توظيف الأموال، وصندوق حماية المستثمر.

أما فيما يتعلق بالوضع في المملكة العربية السعودية يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على البنوك منذ عام 1966م وعلى شركات التأمين منذ عام 2003م. حيث تُلزم الأنظمة في المملكة العربية السعودية البنوك وشركات التأمين على

وجه التحديد أن يتم مراجعتها من قبل مراجعين اثنين. إذ تنص المادة الرابعة عشرة من نظام مراقبة البنوك الصادرة بالمرسوم الملكي رقم (م/5) بتاريخ 1386/2/22هـ على ما يلي: "يجب على كل بنك أن يُعيّن سنويًا مراقبين اثنين للحسابات من القائمة المسجلة بوزارة التجارة...". كما تنص المادة العاشرة من نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/32) بتاريخ 1424/6/2هـ على ما يلي: "تُعيّن الجمعية العامة في شركة التأمين أو شركة إعادة التأمين سنويًا اثنين من مكاتب مراقبي الحسابات من بين المحاسبين القانونيين المرخص لهم بمزاولة المهنة في المملكة وتحديد أتعابهما". كما يجيز نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/6) بتاريخ 1385/3/22هـ تعيين أكثر من مراجع حسابات لذات الشركة، حيث تنص المادة (130) من نظام الشركات على ما يلي: "تُعيّن الجمعية العامة العادية مراقب حسابات أو أكثر من بين المراقبين المصرح لهم بالعمل في المملكة وتحدد مكافآتهم ومدة عملهم". ولذلك تقوم شركات تنتمي إلى صناعات أخرى في المملكة بخلاف البنوك وشركات التأمين بتعيين مراجعين اثنين لمراجعة حساباتها.

#### 4/2/6- أشكال وصور المراجعة المشتركة:

لقد عرضت العديد من الدراسات (محمود، 2017؛ سمعان، وأحمد، 2019؛

حسين، 2019؛ عبدالحليم (أ) 2019؛ Thinggaard & Kiertzenrr, 2008; Mandour et al., 2018; Okaro et al., 2018; Al-Hadi et al., 2017; ElAssy, 2015; Francis et al., 2009) الأشكال المختلفة للمراجعة المشتركة،

حيث يتم تقديمها إما من قبل مكتبين من مكاتب الـ Big4، أو من قبل مكتب من الـ Big4 ومكتب آخر من Non- Big4، أو من مكتبين من Non- Big4.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم تتعرض التشريعات والقوانين في الدول التي جعلت المراجعة المشتركة إلزامية مثل فرنسا والدنمارك، أو التي سمحت بها بشكل اختياري أو اشتراطها لقطاعات معينة مثل الهند والسويد وتونس والمملكة العربية السعودية ومصر، لكيفية اختيار المزيج من مكاتب المراجعة للقيام بعملية المراجعة المشتركة. إلا أن المفوضية الأوروبية أشارت ضمن مقترح تطبيق المراجعة المشتركة ضرورة أن يكون أحد المراجعين من غير الـ Big4 وذلك للحد من تركيز سوق المراجعة Audit Market Concentration وفتح المجال أمام المكاتب الوطنية للحصول على حصة سوقية وكسر هيمنة الـ Big4 على سوق المراجعة (الديسبي، 2014؛ (EC,2010).

ويتفق الباحث مع (محمود، 2017؛ Lobo et al., 2013؛ Thinggaard & Kiertzner, 2008) في أن الفهم السليم لأشكال ممارسة المراجعة المشتركة ومعرفة تأثير كل شكل منها يُعد من الأمور المهمة للمستثمرين، والشركات، وأيضًا الهيئات التنظيمية والمهنية، وذلك لعدة أسباب من أهمها:

- مساعدة واضعي السياسات والتشريعات في معرفة ما إذا كان هناك شكل معين من أشكال المراجعة المشتركة يحقق جودة عالية لعملية المراجعة.
  - التحقق من صحة ما ورد في اقتراحات المفوضية الأوروبية بشأن ضرورة مشاركة أحد المكاتب الصغيرة في أداء عملية المراجعة المشتركة.
  - تُساعد لجان المراجعة Audit Committee في الشركات في اتخاذ القرار السليم والمناسب حول نوعية المكاتب التي سيتم تكليفها بأداء عملية المراجعة المشتركة. وفي البيئة المصرية يفضل المراجعون ومديرو الشركات ومستخدموا التقارير المالية وتقارير المراجعة، أن يكون أحد المكتبين على الأقل من غير الأربعة الكبار، لما يمكن أن يحدثه في الحد من ظاهرة تركيز سوق المراجعة (عبدالحמיד، 2014). فوجود توقيع واحد أو أكثر من الـ Big4 يؤشر إلى مستوى أكبر من الثقة والمصداقية والحوكمة لعمليات المراجعة، وتلجأ الشركات إلى واحد أو أكثر من الـ Big4 كلما أرادت توجيه إشارات جيدة للمستثمرين أو حينما ترغب في إعطاء إشارة للسوق بأن لديها عمليات مراجعة مختلفة ومتميزة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تصور المتعاملين بالسوق بأن مكاتب المراجعة Non- Big4 لا يتوفر لديها الموارد التشغيلية اللازمة للمراجعة والتي تتوفر بشكل متميز لـ Big4 (عبدالحמיד، 2014).
- في ضوء ما سبق، يرى الباحث أن تحديد الشكل (المزيج) الأفضل من أشكال ممارسة المراجعة المشتركة يُعد عنصرًا مهمًا يجب أخذه في الاعتبار عند تطبيق المراجعة المشتركة، لما له من تأثير هام على أبعاد جودة عملية المراجعة، وجودة التقارير المالية وانعكاس ذلك على قيمة الشركة.

## 5/2/6- الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة:

من خلال إستقراء الباحث للدراسات السابقة وغيرها من الدراسات المتعلقة بالمراجعة المشتركة يمكن التمييز بين اتجاهين بشأن مزايا وعيوب مدخل المراجعة المشتركة، أو بمعنى آخر يوجد من يؤيد هذا المدخل ومن عارضه، وذلك على النحو الآتي:

- الاتجاه الأول: وهو يمثل وجهة النظر التي ترى وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة يتمثل في:
  - تعضد وتدعم استقلالية كل مكتب من مكاتب المراجعة، مما يؤدي إلى تحسين جودة عملية المراجعة ككل، كما يمكن اعتبار وجود مكاتب للمراجعة دليلاً ومؤشراً لمستوى حوكمة الشركة محل المراجعة.
  - تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة والاطلاع على أساليب جديدة في المراجعة من خلال الاحتكاك وتبادل وتكامل خبراتهم الفنية، خاصة إذا كان أحد المكاتب من مكاتب المراجعة الصغيرة أو المتوسطة.
  - ينظر المستثمرون للشركات التي تراجع من قبل أكثر من مكتب مراجعة بانخفاض مخاطر المعلومات بها، وبالتالي تنخفض فيها تكلفة حقوق الملكية ( Alsadoun & Aljabr, 2016).
  - توفر تحقق متبادل Reciprocal Check من جهود كل مراقب حسابات Auditor's Diligence، بمعنى أنها تساعد على توفير إشراف تبادلي مزدوج بين مراقبي الحسابات، وبالتالي تحسين جودة عملية المراجعة من خلال الحد من وجود فرصة للتواطؤ بين أي من مكاتب المراجعة وإدارة الشركة محل المراجعة.
  - الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي، وزيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والغش. فوجود أربعة عيون ليس كوجود عينين بالنسبة لاحتمالات كشف الأخطاء والتحريفات الجوهرية (Bedard et al., 2012; Ali et al; 2019).
  - زيادة جودة القوائم المالية من خلال تأثيرها الإيجابي على جودة الأرباح (عاشور، 2019؛ Bisogno & DeLuca, 2016).
  - عدم ارتفاع تكاليف عملية المراجعة، لأن الأتعاب تظل كما هي، حيث إن المراجعين-المكاتبين- في المراجعة المشتركة يقسموا الأتعاب فيما بينهم وبالتالي لن تختلف الأتعاب في ظل المراجعة المشتركة عن المراجعة الفردية (Velte, 2017).
  - تعزيز الشك المهني Professional Skepticism في عملية المراجعة في ضوء مراقبة كل طرف من أطراف المراجعة المشتركة للطرف الآخر.
  - الحد من فجوة التوقعات Expectation Gap في مجال المراجعة (الشيخ، 2017؛ نخال، 2018؛ الجمهودي، 2019).

- تزيد من جودة المراجعة ومنافسة السوق، وتُضيف الاعتمادية على تقرير المراجعة، وزيادة ثقة مستخدميه في المعلومات التي يتضمنها، وبالتالي زيادة الثقة في التقارير المالية لأنها تُحد من الإنحرافات في التقارير المالية (سمعان، وأحمد، 2019؛ عبدالقوي، 2018؛ Marnet et al., 2019). (Okaro et al., 2018).
- تُعد المراجعة المشتركة أكثر فعالية من المراجعة الفردية في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة (Al-Hadi et al., 2017).
- الرأي الموحد الذي يقدمه المكتبين القائمين بالمراجعة المشتركة يجعل الإدارة تتوقف عن مقاومة رأي المراجع، فمواجهة أكثر من مراجع أصعب من مواجهة مراجع واحد في حالة المراجعة الفردية.
- تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع Auditor Change في حالة المراجعة الفردية، حيث إن وجود مكتبين للمراجعة يعطي الفرصة لتغيير أحدهما مع الإبقاء على المكتب الآخر الأكثر خبرة وتخصصاً في نشاط الشركة محل المراجعة (محمود، 2017؛ الجندي، 2019).
- تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة التي تطبق المراجعة المشتركة. فالمراجع يُنظر إليه على أنه يمثل شكلاً من أشكال الضمان أو التأمين الائتماني للمستثمرين والمقرضين للشركة (عبدالحميد، 2014)، وقد أيدت دراسة (Zerni et al., 2012) القيمة التأمينية لرأي المراجع لاسيما في حالة كونه أحد الـ (Big4)، ومن ثم فإن وجود مكتبين للمراجعة يوفر مستوى ائتماني أفضل للشركة في السوق بالنسبة للمتعاملين معها.
- زيادة المسؤولية القانونية والأخلاقية للمراجعة الخارجية المشتركة عن نتائج عملية المراجعة أمام إدارة الشركة والمستثمرين والرأي العام المالي والاقتصادي (متولي، 2013).
- الحد من تركيز سوق المراجعة Audit Market Concentration والمخاطر المرتبطة بمراجعي الـ (Big 4) وتشجيع ظهور مكاتب كبرى جديدة أو من الفئة المتوسطة التي تكون بديلاً لمكاتب الـ (Big 4) وذلك من خلال إشراك المكاتب الصغيرة والمتوسطة مع المكاتب الأربعة الكبرى في أداء عملية المراجعة، أي أن المراجعة المشتركة تحافظ على انفتاح الأسواق وتُحد من هيمنة شركات المراجعة الكبيرة (صالح، 2015؛ Kermiche & Piot, 2016). (Abdollahiebli, 2018).



- الاتجاه الثاني: وهو يمثل وجهة النظر المعارضة لتطبيق مدخل المراجعة المشتركة، حيث يرون أنه بالرغم من تلك الإيجابيات التي قد تترتب على المراجعة المشتركة فإنه توجد بعض الآثار السلبية تتمثل في الآتي:
  - لا تضيف قيمة حيث إنها قد تتضمن مشكلة التكاليف أو الركوب المجاني Free- Rider والتي تتحقق عندما يحاول أحد المكتبيين التهرب من مسؤوليته والاعتماد على المكتب الآخر (Bédard et al., 2014).
  - احتمال جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها في الواقع إلى مراجعة فردية، وذلك في حالة اشتراك نفس مكتبي المراجعة في مراجعة نفس العملاء، فقد يتم بينهم اتفاق غير رسمي بأن يقوم كل مكتب بمراجعة القوائم المالية لعدد معين من العملاء بمفرده ويقوم المكتب الآخر بالتوقيع معه على تقرير المراجعة بدون القيام بتقسيم إجراءات المراجعة أو الاشراف التبادلي، وبالتالي تتحول المراجعة إلى مراجعة فردية ويؤثر سلبيًا على مستوى دقة أدلة المراجعة وعلى جودة المراجعة (الهوراي، 2014).
  - صعوبة تعاون مكتبيين يتنافسان في بيئة وسوق المهنة عند القيام بأعمال المراجعة، مما يؤثر سلبيًا على جودة العمل ويعيق التعاون وتبادل المعلومات بين المكتبيين، مما ينعكس على جودة المراجعة خاصة في حالة وجود معايير محاسبية تتطلب قدر من الحكم الشخصي (الهريدي، 2015؛ Francis et al., 2009; Zerni et al., 2012).
  - احتمالية زيادة تكاليف عملية المراجعة، فتكلفة أكثر من مراجع ستكون في الغالب أكبر من تكلفة مراجع واحد (رويشد، 2016، Okaro et al., 2018).
  - تعدد واختلاف المراجعين - في بعض الحالات - قد يؤدي إلى عدم التوصل لرأي موحد مما ينعكس على تأخير التقرير (Abdollahiebli, 2018).
  - في حالة اختلاف الرأي بين مكتبي المراجعة بما يحول دون الوصول إلى رأي موحد تظهر مشكلة أي الآراء يمكن إصدارها والأخذ بها (Ratzinger-Sakel, 2012).
  - نتيجة حدة المنافسة بين مكاتب المراجعة، قد لا يحدث تعاون بين مكتبي المراجعة، فكل مكتب لا يريد أن ينقل خبراته إلى المكتب الآخر حتى يظل محافظًا على عملائه وحصته السوقية (نخال، 2018).

- احتمال حدوث ظاهرة تسويق رأي المراجعين **Opinion Shopping**، وهو ما ينعكس سلبًا على استقلالهم وعلى جودة عملية المراجعة.
  - أن المراجعة المشتركة قد تثير التساؤل عن دور ومسئولية كل مكتب عن أداء عملية المراجعة والمساءلة القانونية المحتملة عن بعض المخالفات إذا وجدت، لا سيما وأن القوانين في الدول التي ألزمت الشركات بالمراجعة المشتركة لم تتعرض لكيفية أو تقسيم العمل بين كل من المكتبين (عبدالحמיד، 2014).
  - التأثير على ديناميكية سوق المراجعة، حيث إنه من أهم الآثار السلبية المحتملة للمراجعة المشتركة هو اتصاف سوق المراجعة بمحدودية الخيارات المتاحة للشركة محل المراجعة عند اختيار المراجعين، وذلك لقلّة عدد مكاتب المراجعة التي تستطيع الشركة الاختيار بينها (متولي، 2013؛ Lesage et al., 2017).
- في ضوء ما سبق، يتضح أن لتطبيق مدخل المراجعة المشتركة العديد من الآثار سواء الإيجابية - وتتركز في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وجودة التقارير المالية وجودة المراجعة- أو السلبية- وتتركز في تخفيض جودة المراجعة واحتمال جعلها عملية شكلية وتحولها إلى مراجعة فردية وعدم إضافتها لقيمة نتيجة الاتكالية من أحد مكاتب المراجعة- إلا أن الباحث يؤكد على أن السلبيات السابقة ترجع إلى عدم وضوح الإجراءات، وعدم وجود خطوط واضحة تحدد مسؤوليات كل مكتب، كما أن حُسن اختيار فريق عمل المراجعة المشتركة - يشير الباحث إلى أهمية دور لجان المراجعة في اختيار مكاتب المراجعة- وكذلك التخطيط لإتمام أعمال المراجعة من خلال إلمام فريق العمل بشكل كامل بالمهام والمسؤوليات، وتبادل المعلومات والإجراءات المتفق عليها في مواجهة كافة الاحتمالات، ووجود برامج رقابة الجودة قد يؤدي إلى النتائج المتوقعة من تطبيق مدخل المراجعة المشتركة.
- هذا ويمكن تحديد آليات تفعيل المراجعة المشتركة والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير في تحسين جودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية في مصر في (عبدالحليم (أ)، 2019):
- الحصول على فهم أفضل لأهداف واستراتيجيات وأنشطة الشركة محل المراجعة، وتوثيق أعمال المراجعة المشتركة.
  - تفعيل ودعم مستويات الرقابة على جودة عمليات المراجعة.
  - التخصص المهني لأحد مكاتب المراجعة - على الأقل - في نشاط الشركة محل المراجعة.

- تعيين أحد مكثبي المراجعة القائمين بالمراجعة المشتركة من غير المكاتب الأربعة الكبرى (Non Big4).
- استخدام جلسات العصف الذهني BrainStorming بين مكثبي المراجعة القائمين بعملية المراجعة المشتركة. إصدار معيار خاص بالمراجعة المشتركة<sup>(1)</sup>. وسوف يقوم الباحث بالتحقق وإثبات صحة أو عدم صحة ما سبق من خلال الدراسة الميدانية التالية.

### 3/6- الدراسة الميدانية:

تم استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع وجهة نظر عينة مكونة من: أعضاء هيئة التدريس تخصص مراجعة، والمراجعين بمكاتب المراجعة السعودية وبعض فروع المكاتب العالمية العاملة في المملكة العربية السعودية، والمستثمرين باعتبارهم المستفيدين من خدمة المراجعة (يمثلهم المحللون الماليون والوسطاء بشركات تداول الأوراق المالية)، للتعرف على آرائهم بشأن المراجعة المشتركة، وما يرتبط بها من آثار إيجابية أو سلبية، والآليات التي يمكن أن يكون لها تأثير على تفعيل المراجعة المشتركة والإرتقاء بجودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية. وقد تم تحديد حجم العينة بناءً على الاستجابة لتعبئة قوائم الاستقصاء، حيث بلغ حجم العينة النهائي والصالحة للتحليل (90) بنسبة 69.231% من إجمالي القوائم الموزعة (130): أعضاء هيئة التدريس (30)، المراجعين الخارجيين<sup>(2)</sup> (40)، المستثمرين (20). وتضمنت قائمة الاستقصاء قسمين، الأول: للبيانات الديموغرافية الخاصة بمفردات العينة، والثاني: يتضمن أسئلة الدراسة. حيث

(1) يمكن الاسترشاد بالإصدارات المهنية المتعلقة بالمراجعة المشتركة والتي تتمثل في ثلاثة معايير، وهي: معيار المراجعة الهندي (SA No. 299) Standard of Auditing الصادر عن معهد المحاسبين القانونيين الهندي عام 1995م والمعدل عام 2017م (ICAI)، معيار الممارسة المهنية الفرنسي (Norme Exercice Professionnel NEP No. 100) الصادر عام 2007م، ومعيار المراجعة السنغافوري (AGS No. 10) Audit Guidance الصادر عن معهد سنغافورة للمحاسبين القانونيين عام 2012م (ISCA, 2012).  
(2) اختار الباحث هذه العينة من بين المراجعين بمكاتب وشركات المراجعة بمحافظات الإحساء، الدمام، الرياض. وقد قام الباحث بتوزيع قوائم الاستقصاء على المراجعين من فئات مراجع وصاحب مكتب فردي، شريك في شركة مراجعة، مراجع أول بمكتب أو شركة مراجعة، بحيث يكون لديهم خبرة وإدراك بموضوع البحث حتى يستطيع الإدلاء برأيه بشكل موضوعي ومهني مما يساهم في تحقيق الهدف من الدراسة الميدانية.

تضمنت القائمة مجموعتين، وطلب من مفردات العينة تحديد مدى موافقتهم من خلال مقياس خماسي من (1) إلى (5)، حيث (1) تشير إلى غير موافق على الإطلاق، و(5) تشير إلى موافق تمامًا.

ويمكن عرض نتائج هذه الدراسة الميدانية واختبار الفروض على النحو الآتي:

### 1/3/6- فروض الدراسة الميدانية:

- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بالآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.
- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بالآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.
- الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بآليات تفعيل المراجعة المشتركة.

### 2/3/6- تحليل نتائج الاستقصاء واختبار الفروض الميدانية:

حيث قام الباحث باختبار فروض البحث الميدانية باستخدام أسلوب ( Chi – Square ) والذي تم تطبيقه باستخدام برنامج ( SPSS ) من خلال مقارنة ( Chi – Square ) المحسوبة مع قيمة ( Chi – Square ) الجدولية، ويمكن عرض نتائج اختبارات الفروض الميدانية بناءً على تحليل نتائج الردود الواردة على قائمة الاستقصاء على النحو الآتي:

1/2/3/6- نتائج اختبار الفروض لفئة أعضاء هيئة التدريس (الأكاديميون) بالجامعات السعودية:

جدول رقم (2) يوضح

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري

One- Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الفروض
0.0424	0.2277	4.114	30	الأول
0.0317	0.1747	4.151	30	الثاني
0.0389	0.2078	4.097	30	الثالث

جدول رقم (3) يوضح

اختبار (T) ومعامل الاختلاف لفئة أعضاء هيئة التدريس

One- Sample Test						
Test Value= 3.4						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T	الفروض
Upper	Lower					
0.7891	0.6199	0.714	0.061	29	16.998	الأول
0.8128	0.6862	0.751	0.084	29	23.649	الثاني
0.7753	0.6185	0.697	0.003	29	19.122	الثالث

- بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية (الأكاديميون) حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.
- بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية (الأكاديميون) حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.
- بالنسبة للفرض الثالث: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 > \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل، أي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية (الأكاديميون) حول آليات تفعيل المراجعة المشتركة.

2/2/3/6- نتائج اختبار الفروض لفئة المراجعين الخارجيين:

جدول رقم (4) يوضح

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري

One- Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الفروض
0.0593	0.1665	4.339	40	الأول
0.0486	0.1978	4.221	40	الثاني
0.0269	0.1456	4.287	40	الثالث

جدول رقم (5) يوضح

اختبار (T) ومعامل الاختلاف لفئة المراجعين الخارجيين

One- Sample Test						
Test Value= 3.4						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T	الفروض
Upper	Lower					
0.996	0.817	0.939	0.053	39	27.386	الأول
0.889	0.799	0.821	0.062	39	24.695	الثاني
0.946	0.815	0.887	0.059	39	32.841	الثالث

- بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المراجعين الخارجيين حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.
- بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين آراء المراجعين الخارجيين حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.

- بالنسبة للفرض الثالث: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المراجعين الخارجيين حول آليات تفعيل المراجعة المشتركة.
- 3/2/3/6- نتائج اختبار الفروض لفئة المستثمرين:

جدول رقم (6) يوضح

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري

<i>One- Sample Statistics</i>				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الفروض
0.0282	0.1309	4.115	20	الأول
0.0561	0.2601	4.156	20	الثاني
0.0487	0.1843	4.235	20	الثالث

جدول رقم (7) يوضح

اختبار (T) ومعامل الاختلاف لفئة المستثمرين

<i>One- Sample Test</i>						
<i>Test Value= 3.4</i>						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T	الفروض
Upper	Lower					
0.792	0.688	0.715	0.055	19	24.829	الأول
0.844	0.639	0.756	0.061	19	15.487	الثاني
0.915	0.771	0.835	0.057	19	19.859	الثالث

- بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستثمرين حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.

- بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P.Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستثمرين حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.
  - بالنسبة للفرض الثالث: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P.Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستثمرين حول آليات تفعيل المراجعة المشتركة.
- 4/2/3/6- نتائج اختبار الفروض لعينة الاستبيان الكاملة بفئاتها الثلاثة (العينة كاملة):

جدول رقم (8) يوضح

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري

One- Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الفروض
0.0148	0.1149	4.276	90	الأول
0.0273	0.2114	4.304	90	الثاني
0.0243	0.1884	4.329	90	الثالث

جدول رقم (9) يوضح

اختبار (T) ومعامل الاختلاف للعينة الكاملة بفئاتها الثلاثة

One- Sample Test						
Test Value= 3.4						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T	الفروض
Upper	Lower					
0.9050	0.8453	0.876	0.063	89	57.104	الأول
0.9688	0.8492	0.904	0.070	89	33.342	الثاني
0.9771	0.8796	0.929	0.068	89	38.180	الثالث

- بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P. Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$ ، مما يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة



إحصائية بين آراء عينة الدراسة - فئات الدراسة الثلاثة معًا - حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.

■ بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P-Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P-Value)}$ ، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة - فئات الدراسة الثلاثة معًا - حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.

■ بالنسبة للفرض الثالث: تم استخدام مستوى المعنوية 5%، وبمقارنة قيمة Sig (P-Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P-Value)}$ ، مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة - فئات الدراسة الثلاثة معًا - حول آليات تفعيل المراجعة المشتركة.

5/2/3/6- نتائج اختبار الفروض للفروق المعنوية بين فئات الدراسة:

جدول رقم (10) يوضح

حساب (ANOVA) لاختبار مستوى المعنوية بين الفئات الثلاثة

ANOVA					
الفرض الأول					
	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	0.233	2	0.1165	4.447	0.061
Within Groups	2.279	87	0.0262		
Total	2.512	89			
الفرض الثاني					
Between Groups	0.216	2	0.108	3.283	0.059
Within Groups	2.862	87	0.0329		
Total	3.078	89			
الفرض الثالث					
Between Groups	0.474	2	0.237	9.368	0.001
Within Groups	2.197	87	0.0253		
Total	2.671	89			

■ بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية (5%)، وبمقارنة قيمة Sig (P-Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P-Value)}$ ، وهذا يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد اختلافات -

فروق - ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاثة فيما يخص المجموعة الأولى (الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة).

■ بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية (5%)، وبمقارنة قيمة Sig (P.Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P.Value)}$ ، وهذا يعني قبول فرض عدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاث فيما يخص المجموعة الثانية (الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة).

■ بالنسبة للفرض الثالث: تم استخدام مستوى المعنوية (5%)، وبمقارنة قيمة Sig (P.Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 > \text{Sig (P.Value)}$ ، وهذا يعني رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل، أي أنه: توجد فروق معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاث فيما يخص المجموعة الثالثة (آليات تفعيل المراجعة المشتركة).

#### 4/6- تحليل العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة

##### واشتقاق الفرض التطبيقي:

#### 1/4/6- قيمة الشركة من منظور محاسبي (المفهوم والمقاييس):

بشأن مفهوم القيمة Value بصفة عامة، فقد عرفت المعايير المصرية للتقييم المالي للمنشآت الصادرة بقرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (1) لسنة 2017م بأنها: المقابل المالي المقدر كسعر عادل للمنشأة محل التقييم، ويكون هذا التقدير بناءً على مجموعة من الافتراضات المستقبلية يتم توظيفها وفقاً لأساليب التقييم المناسبة وفي ضوء الغرض من التقييم. بينما أشار (حسانين، 2009) أن للقيمة معاني ودلالات واستخدامات عديدة في الفكر المحاسبي والإداري والاقتصادي، وتؤدي الاختلافات في تلك الدلالات إلى اختلافات جوهرية في نتائج التقييم، ولقد ميزت الدراسة بين ثلاث قيم، هي: القيمة السوقية Market Value، وهي القيمة التي يتداول بها السهم في سوق الأوراق المالية، والتي تمثل سعر التوازن بين عروض البيع وطلبات الشراء في ضوء المعلومات التي توفرها التقارير المالية عن الشركة. والقيمة الحقيقية Real Value، وهي تلك القيمة التي يحكم بها ذوي الخبرة بناءً على الخصائص الضمنية للشركة، فهي قيمة تُحدد بموجب رأي خبراء محايدين بغض النظر عن الحاجة للاستثمار، بالإضافة إلى أنها تتم بناءً على الخصائص الضمنية للشركة المتمثلة في

القدرة على تحقيق الأرباح والخطر المرتبط بالاستثمار. والقيمة العادلة Fair Value، وهي تلك القيمة التي يمكن بموجبها تبادل أصول أو سداد التزامات بين جهات مطلعة وراغبة في معاملة مباشرة، فهي قيمة تُحدد بموجب ظروف عرض وطلب بين طرفين مستقلين. وقد جاء مفهوم القيمة العادلة لتضييق الفجوة بين القيم الاقتصادية والقيم المحاسبية، وساعد على تلاقي المفاهيم حول القيمة بين الاقتصاديين والمحاسبين. أما بشأن مفهوم قيمة الشركة Firm Value فلا يوجد اتفاق بين الدراسات على تعريف محدد لقيمة الشركة (عبدالعظيم، 2018؛ طرخان، 2017؛ بدوي، 2017؛ السيد، 2016؛ Bae et al., 012; Liu et al, 2012; Chen et al., 2014؛ Plumlee et al., 2015; Leung & Horwitz, 2010; Zeng, 2016; Ahmed, 2017; Bolos, 2018) ولقد ظهر مصطلح قيمة الشركة - في الدراسات السابقة - تحت عدة مسميات، حيث استخدم البعض (Lee & Kim, 2016; Khlif et al., 2015; Kuzey & Uyar, 2017) مصطلح أداء الشركة Firm Performance كمرادف لقيمة الشركة.

بينما أشارت دراسات أخرى (Liu et al., 2012; Watts & Zuo, 2012) إلى أن قيمة الشركة تتمثل في عوائد الأسهم Stock Return. في حين أشار (الذبيبة، 2013) و(بدوي، 2019) إلى أن قيمة الشركة تمثل القيمة السوقية للسهم Market Value of Equity، ويتم حسابها بسعر إغلاق آخر يوم تداول (نهاية السنة). ومن ناحية أخرى يتفق (Nyoman et al., 2014; Tjia & Setiawati, 2012) و(عبد، 2019) في أن قيمة الشركة هي إدراك وتصور المستثمر لمدى نجاح الشركة، والذي يرتبط وينعكس دائمًا في أسعار الأسهم، فالهدف الأساسي للشركة هو تعظيم قيمة الشركة Maximizing the Firm's Value.

كما أشارت دراستي (Mukhtarudin et al., 2014; Nguyen et al., 2016) إلى أن قيمة الشركة التي يدركها المستثمر غالبًا ترتبط بأسعار الأسهم، والشركة ذات أسعار الأسهم المرتفعة تكون قيمتها مرتفعة.

وتجدر الإشارة إلى أن قياس قيمة الشركة يلعب دورًا هامًا في القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للشركات، كما أن هناك العديد من الأغراض التي يخدمها قياس قيمة الشركة، إلا أنه لا يزال تقدير القيمة الحقيقية للشركة يمثل تحديًا للأكاديميين والممارسين والملوك والمديرين... وغيرهم من أصحاب المصالح، وذلك لوجود العديد من العوامل التي تؤثر على قيمة الشركة، وصعوبة والتعقد في قياسها، الذي يجب ألا يقتصر

فقط على النتائج المالية التاريخية للشركة، وإنما أيضاً يجب أن يتضمن قدرة الشركة على خلق قيمة في المستقبل (طلخان، 2017، شرف، 2015).

وبشأن أهم مقاييس قيمة الشركة<sup>(1)</sup>، فقد تعددت المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في قياس قيمة الشركة، فلا يوجد مقياس واحد متفق عليه لقياس قيمة الشركة، فلكل مقياس مزاياه وعيوبه ومتطلبات تطبيقه، خاصة من منظور محاسبي. ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين من المقاييس وهما: المجموعة الأولى: المقاييس المحاسبية، وهذه المقاييس تعتمد على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية للشركة، وتشتمل على (4) مقاييس وهي: معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم، نسبة تغطية الفوائد. المجموعة الثانية: المقاييس السوقية، وهذه المقاييس تعتمد على السوق في تقدير أداء وقيمة الشركة، وتشتمل على: رأس المال السوقي (الرسملة السوقية) Market Capitalization، نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية Market Value to Book Value (MTB)، ومقياس Tobin's Q.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن قياس قيمة الشركة باستخدام نموذج بطاقة الأداء المتوازن (BSC) Balance Score Card من خلال خمسة أبعاد وهي (مطاوع، 2009):

- البُعد المالي: ويتضمن مقاييس محاسبية، مثل: معدل نمو المبيعات ومعدل العائد على الاستثمار ROI، وصافي الربح التشغيلي NOP، ومعدل دوران الأصول AR، ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE، والقيمة الاقتصادية المضافة EVA، والقيمة السوقية المضافة MVA، والدخل المتبقي RE.
- بُعد العلاقات مع العملاء: ويتضمن رضا العملاء الحاليين، والقدرة على الاحتفاظ بالعملاء، وجذب عملاء جدد، وعدد قنوات البيع والخدمة الجديدة، ونسبة مردودات المبيعات، وعدد شكاوى العملاء، وأسعار السلعة أو الخدمة الحالية مقارنة بأسعار المنافسين، وجودة خدمات الضمان المقدمة للعملاء.
- بُعد العمليات الداخلية: ويتضمن مدى قدرة الشركة على جذب العمالة الماهرة وذات القدرات الخاصة والاحتفاظ بها، وبناء مناخ سليم لخطوط السلطة والمسؤولية،

---

(1) يُشير الباحث إلى تعدد مداخل تقدير قيمة الشركة، ومن أهمها: المدخل الدفترى (المحاسبي)، المدخل الاستبدالي، المدخل السوقي، مدخل التدفقات النقدية المخصومة، المدخل النقدي.

وتوفير أساس مناسب وعادل لقياس أداء العاملين وحوافزهم، وبيان كمية الأخطاء وسبل تلافيتها أو تخفيضها.

- بُعد التعلم والنمو: ويتضمن إنتاجية العاملين خلال الفترة، وعدد المتدربين منهم خلال الفترة، ومستوى إلمامهم بالاستخدام المتخصص للحاسب الآلي، ومستوى رضاهم، ونسبة ميزانية البحوث والتطوير (R&D) إلى صافي المبيعات، ومدى توفير المعرفة اللازمة لتحسين الأداء، وعدد الابتكارات في الفترة الحالية مقارنة بالفترة أو الفترات السابقة، ومدى تنمية رأس المال الفكري Intellectual Capital.
- بُعد المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility: ويتضمن حماية البيئة من التلوث، وعدم استنزاف الموارد الطبيعية حفاظاً على الأجيال القادمة، وحماية المستهلك، وتحسين وتطوير المجتمع المحلي.

ويشير الباحث إلى أنه على الرغم من عدم وجود مقياس متفق عليه لقياس قيمة الشركة، فإن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على مقياس (Tobin's Q) في قياس قيمة الشركة (عبدالرحيم، 2019؛ عبده، 2019؛ عبدالرحيم، 2018؛ مليجي، 2018؛ الملاح، 2018؛ حافظ، 2016؛ رميلي، 2016؛ السيد، 2016؛ نويجي، 2017؛ عبدالحميم، 2018؛ بدوي، 2017؛ عبدالحميم (ج) 2019؛ Bualay et al., 2017; Baroma, 2017; Bolos, 2018; Diantimala, 2018; Hassanein et al., 2019; Al Farooque & Ahulu, 2017; Kuzey & uyar, 2017; Bradford et al., 2017; Lee & Kim, 2016).

حيث يعد مقياس Tobin's Q المقياس الأنسب من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصالح بصفة عامة، كما أنه يعتمد على بيانات حقيقية فعلية لا تتطلب تقديرًا مما يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس. وهو ما سوف يعتمد عليه الباحث لأغراض الدراسة الحالية.

2/4/6- العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة واشتقاق الفرض

#### التطبيقي:

يرى الباحث أن قوة تأثير المراجعة المشتركة على قيمة الشركة تتجلى من خلال ما يلي:

- حيث إن المراجعة المشتركة تُعد أحد مداخل تعزيز جودة التقارير والقوائم المالية، وتحقيق جودة المراجعة، والحد من ممارسات إدارة الأرباح Earnings Management، مما ينعكس إيجابًا على قيمة الشركة.

- تطبيق المراجعة المشتركة قد يعزز من سمعة الشركة Enhance Reputation، خاصة إذا كان أحد مكثبي المراجعة من الـ Big4، وهو ما ينعكس إيجاباً على تعزيز قيمة الشركة.
  - يمكن أن تساهم المراجعة المشتركة في تفعيل الممارسات المحاسبية المتحفظة للشركة (حافظ، 2015؛ غالي، 2018؛ ElAssy, 2015; Lobo et al., 2013)، مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال، وخلق فرص استثمارية إضافية للشركة (Alhadi et al., 2017)، والحد من عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry بين أصحاب المصالح، وهذا ينعكس إيجاباً على قيمة الشركة.
  - تعمل المراجعة المشتركة على زيادة قدرة المراجعين على اكتشاف التحريفات الجوهرية Misstatements، واكتشاف والتنبؤ بمخاطر العسر المالي Financial Distress والإفلاس Bankruptcy، مما يؤدي لتحسين الأداء المالي للشركة وزيادة كفاءة الأسواق المالية وتخفيض خطر المعلومات Information Risk أمام متخذي القرارات، واستعادة ثقة أصحاب المصالح والمستثمرين (يوسف، 2015؛ Ziaee, 2014؛ Mandour et al., 2018)، وهو ما ينعكس إيجاباً على تعزيز قيمة أسهم الشركة، وقرارات المستثمرين وتنشيط سوق الأوراق المالية وبالتالي قيمة الشركة.
- وتجدر الإشارة إلى أن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة جاءت متباينة فيما يتعلق بتأثير المراجعة المشتركة على قيمة الشركة - توصلت دراسة (متولي، 2015)، ودراسة (غالي، 2018)، ودراسة (عبدالحميد (أ)، 2019) ودراسة (Benali, 2013) إلى وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة على قيمة الشركة، بينما توصلت دراستي (Khatab, 2013) و(Gramling et al., 2011) إلى عدم وجود تأثير معنوي أو وجود تأثير سلبي للمراجعة المشتركة على قيمة الشركة - خاصة باختلاف كون المراجعة المشتركة الزامية أم اختيارية، وأيضاً باختلاف مزيج مكثبي المراجعة المشاركين في عملية المراجعة المشتركة، مما يجعل من الصعب تعميم تلك النتائج على بيئة الأعمال السعودية، وهذا ما دعى الباحث لاختبار أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة في بيئة الأعمال السعودية، كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة.
- في ضوء ما سبق يعتمد البحث على الفرض التطبيقي التالي:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المراجعة المشتركة والقيمة السوقية للشركة

وسوف يتم اختبار هذا الفرض - بناءً على مزيج أو شكل المراجعة المشتركة- من خلال الفروض الثلاثة الفرعية التالية:

- الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من الـ (Big 4) والقيمة السوقية للشركة.
- الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المراجعة المشتركة بواسطة مكتب من الـ (Big 4) ومكتب من (Non- Big 4) والقيمة السوقية للشركة.
- الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من (Non- Big 4) والقيمة السوقية للشركة.

#### 5/6- منهجية البحث وبناء النموذج:

استهدف البحث اختبار أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis، حيث تم فحص وتحليل التقارير المالية وتقارير المراجعة للشركات المدرجة بالبورصة السعودية خلال الفترة من عام 2017م حتى عام 2019م. ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط التالية:

#### 1/5/6- قياس متغيرات الدراسة:

تم قياس متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

#### 1/1/5/6- المتغير التابع: قيمة الشركة (FV) Firm Value:

اتبعت الدراسات المعنية بقياس قيمة الشركة طرقًا مختلفة لقياسها، منها: نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للسهم (Laskar & Maji, 2016)، القيمة السوقية للأسهم (Reverte, 2016; Verbeeten et al., 2016; Bowerman & Sharma, 2016)، نسبة Tobin's Q (عبدالحليم ج)، 2019؛ عبدالحليم 2018؛ إبراهيم، 2018؛ عبدالناصر، 2017؛ عرفة ومليجي، 2017؛ Cahan et al., 2016; Nekhili et al., 2017; Singh et al., 2018; Cho et al., 2019; Javeed & Lefen, 2019; Khanna & Chahal, 2019; Zadparvar, 2016).

واتساقاً مع الدراسات السابقة، فسوف تستخدم الدراسة الحالية نسبة  
(Tobin's Q) لقياس قيمة الشركة، وذلك على النحو الآتي:

$$\text{Tobin's Q} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} + \text{القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات}}{\text{القيمة الدفترية لإجمالي الأصول}}$$

حيث إن:

القيمة السوقية لحقوق الملكية = عدد الأسهم المصدرة × سعر إقبال السهم في  
آخر يوم في السنة.

وكلما كانت نسبة Tobin's Q أكبر من الواحد، كلما كان ذلك مؤشراً على  
ارتفاع وزيادة قيمة الشركة، ويدل على زيادة قدرة الشركة على الاستثمار، ووجود فرص  
أفضل للنمو في المستقبل.

### 2/1/5/6- المتغير المستقل: المراجعة المشتركة (JA): Joint Audit

تم قياس المراجعة المشتركة (JA) وفقاً لطريقة القياس الثنائي، حيث يُعد متغير  
وهي Dummy Variable يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة تطبق المراجعة المشتركة،  
أو (صفر) بخلاف ذلك، قياساً على: (عبدالحليم (أ)، 2019; Mandour et al., 2018;  
AlSadoun & Aljabr, 2014; Khatab, 2013) مع مراعاة شكل المراجعة  
المشتركة المطبقة في الشركات محل عينة الدراسة، من خلال مزيج مكتبي المراجعة  
المشاركين في عملية المراجعة، بمعنى هل يتم تنفيذ المراجعة المشتركة بواسطة  
مكتبين من مكاتب الـ Big4، أم بواسطة مكتب من مكاتب الـ Big4 والمكتب الآخر من  
Non Big4، أم بواسطة مكتبين من مكاتب الـ Non Big4.

### 3/1/5/6- المتغيرات الرقابية (الحاكمة) Control Variables

تبحث الدراسة الحالية في العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وبين قيمة  
الشركة، ولبيان تأثير المراجعة المشتركة فقط على قيمة الشركة، يجب أن يتضمن نموذج  
الانحدار المقدر لقياس تلك العلاقة مجموعة من المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في قيمة  
الشركة، ولا تدخل ضمن مجال الدراسة الحالية، فيما تُعرف بالمتغيرات الرقابية (الضابطة).  
وبمراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال توصل الباحث إلى بعض المتغيرات التي قد  
تؤثر بشكل هام في قيمة الشركة بخلاف المراجعة المشتركة، وهي: حجم الشركة، والرفع  
المالي، وربحية الشركة، وجودة آليات الحوكمة.



في ضوء استقراء الدراسات السابقة يمكن للباحث توضيح طريقة قياس متغيرات الدراسة، من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (11)

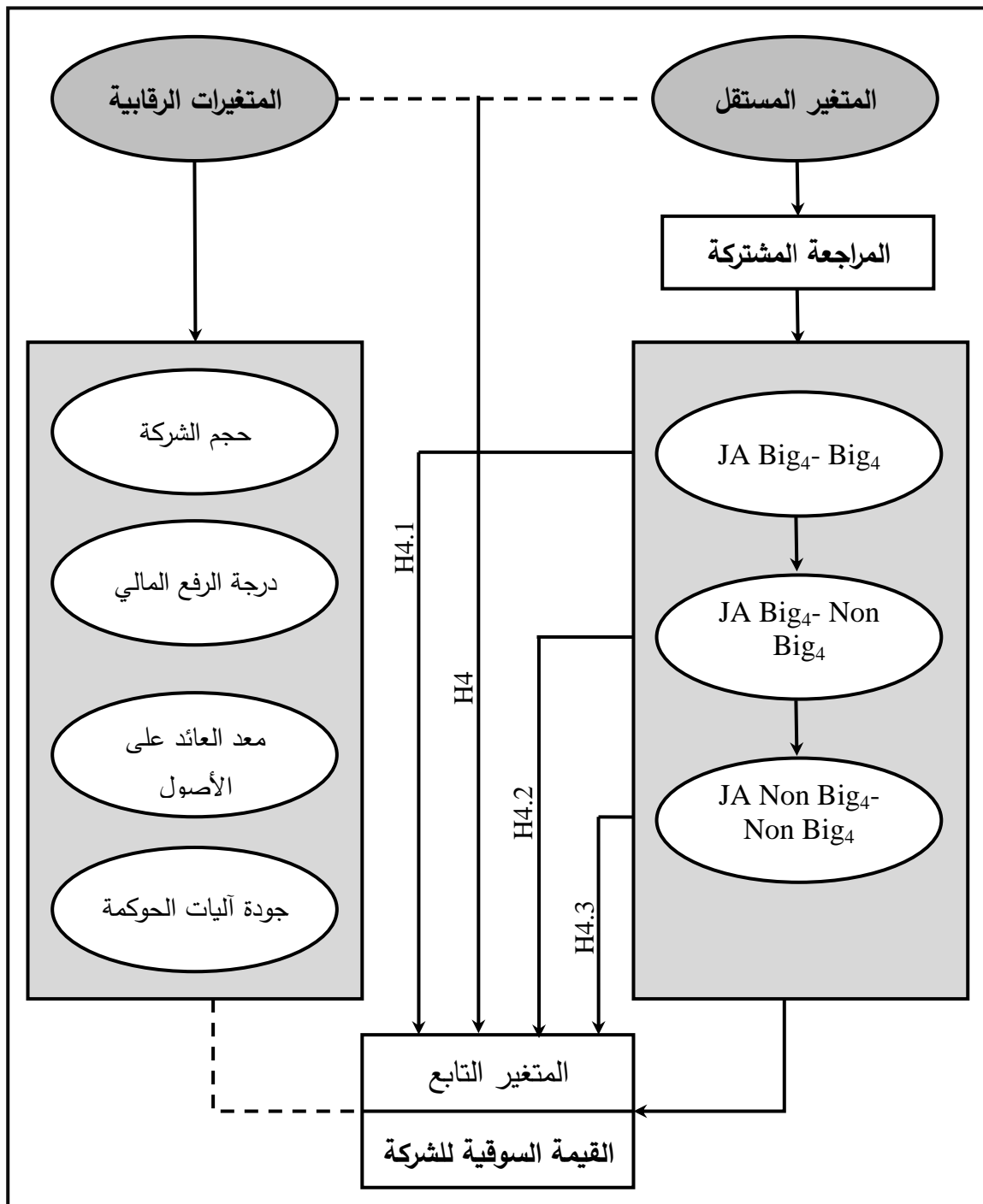
يوضح طريقة قياس متغيرات الدراسة

منهجية القياس	رمز المتغير	اسم المتغير
أولاً: المتغير التابع:		
نموذج (Tobin's Q)	FV	قيمة الشركة
ثانياً: المتغير المستقل:		
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة تطبق المراجعة المشتركة، أو (صفر) بخلاف ذلك. مع مراعاة شكل المراجعة المشتركة.	JA	المراجعة المشتركة
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة تُطبق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من الـ (Big4)، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك.	JA Big 4 - Big 4	
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة تُطبق المراجعة المشتركة بواسطة مكتب من الـ (Big4)، ومكتب من الـ (Non-Big4)، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك.	JA Big 4 - Non Big 4	
متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة تُطبق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من الـ (Non-Big4)، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك.	JA Non Big 4 - Non Big 4	

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية القياس
ثالثاً: المتغيرات الرقابية:		
حجم الشركة	F Size	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (Mandour et al., 2018; AlAssy, 2015; AlSadoun & Aljabr, 2014; Lobo et al., 2017)
درجة الرفع المالي	LEV	إجمالي الالتزامات في نهاية العام/ إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (Lesage et al., 2017; El-Dyasty, 2017; André et al., 2016; Zerni et al., 2012)
معدل العائد على الأصول	ROA	صافي ربح الشركة بعد الضرائب/ إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (Lesage et al., 2017; Park, 2017; Bisogno & De Luca, 2016; Velt & Azibi, 2015; AlFaraih & Alanezi, 2012)
جودة آليات الحوكمة	CGQ	مقياس تجميعي لقياس جودة آليات الحوكمة داخل الشركة، حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (9) حسب مدى توافر مؤشرات جودة آليات الحوكمة قياساً على: (الدليل المصري لحوكمة الشركات، 2016؛ مليجي، 2018؛ Aldamen & Duncan, 2012): استقلال أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة، عدم الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن (3) أعضاء، استقلال أعضاء لجنة المراجعة، توافر الخبرة المالية والمحاسبية في أعضاء لجنة المراجعة، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لا يقل عن (4) مرات سنوياً، وجود دليل عمل للجنة المراجعة، وجود لجنة للحوكمة، ووجود لجنة لإدارة المخاطر.

### 2/5/6- نموذج الدراسة التطبيقية:

سيتم تحقيق هدف الدراسة واختبار الفرض التطبيقي من خلال تطوير نموذج لقياس أثر المراجعة المشتركة كمتغير مستقل على قيمة الشركة كمتغير تابع، كما استخدم الباحث بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يظهر في الشكل رقم (1):



شكل رقم (1)

يوضح إطار البحث ونموذج العلاقة بين المتغيرات

في ضوء ما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لاختبار أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة على النحو الآتي:

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 JA_{it} + \beta_2 FSIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 ROA_{it} + \beta_5 CGQ_{it} + \varepsilon_{it}.$$

ويأخذ هذا النموذج ثلاث صور بناءً على المنهجية المستخدمة لقياس المراجعة المشتركة، وذلك على النحو الآتي:

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 JA_{Big4-Big4it} + \beta_2 FSIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 ROA_{it} + \beta_5 CGQ_{it} + \varepsilon_{it}.$$

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 JA_{Big4-Non Big4it} + \beta_2 FSIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 ROA_{it} + \beta_5 CGQ_{it} + \varepsilon_{it}.$$

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 JA_{Non Big4-Non Big4it} + \beta_2 FSIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 ROA_{it} + \beta_5 CGQ_{it} + \varepsilon_{it}.$$

حيث إن:

- $\beta_0$  = قيمة الثابت في نموذج الانحدار.
- $\beta_1$  = معامل الانحدار للمتغير المستقل (المراجعة المشتركة).
- $\beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5$  = معاملات الانحدار للمتغيرات الرقابية.
- $FSIZE_{it}$  = حجم الشركة  $i$  في العام  $t$ .
- $LEV_{it}$  = الرافعة المالية للشركة  $i$  في العام  $t$ .
- $ROA_{it}$  = معدل العائد على الأصول للشركة  $i$  في العام  $t$ .
- $CGQ_{it}$  = جودة آليات الحوكمة للشركة  $i$  في العام  $t$ .
- $\varepsilon_{it}$  = بند الخطأ العشوائي للشركة  $i$  في العام  $t$ .
- $B1, B2, B3, B4, B5$  = قيمة معامل بيتا.

## 6/6- تصميم الدراسة التطبيقية:

يمكن بيان تصميم الدراسة التطبيقية من خلال النقاط الآتية:

### 6/6-1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة في كافة الشركات المسجلة في البورصة السعودية خلال الفترة من عام 2017م حتى عام 2019م، وقد اختار الباحث عينة الدراسة وفقاً للشروط الآتية:

- أن تتوافر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوافر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة.
- ألا تكون الشركة قد تعرضت للشطب أو الاندماج أو تم إيقاف تداول أسهمها خلال فترة الدراسة.
- أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في البورصة أكثر من خمس سنوات، وألا تكون قد حققت خسائر بشكل منتظم لأكثر من عام.
- أن تكون الشركة قد طبقت المراجعة المشتركة بأي شكل (مزيج) من الأشكال السابق ذكرها.

وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (53) شركة لتمثل عينة الدراسة - من ضمن هذه الشركات تم الاعتماد على جميع البنوك وشركات التأمين وذلك لأنه كما تم ذكره مسبقاً ملزمة بتطبيق مدخل المراجعة المشتركة-، بإجمالي مشاهدات (159) مشاهدة.

وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى (3) مجموعات أو عينات فرعية من حيث مزيج تطبيق المراجعة المشتركة، وهي على النحو الآتي:

- العينة الفرعية الأولى: تضم الشركات التي تقوم بتطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من مكاتب المراجعة الـ Big4، وتشمل (12) شركة.
- العينة الفرعية الثانية: تضم الشركات التي تقوم بتطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتب من مكاتب الـ Big4 والمكتب الثاني من Non Big4، وتشمل (19) شركة.
- العينة الفرعية الثالثة: تضم الشركات التي تقوم بتطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من Non Big4، وتشمل (22) شركة.

#### 2/6/6- مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على القوائم المالية والإيضاحات المتممة لشركات العينة المنشورة في مواقعها الإلكترونية، أو عبر موقع هيئة سوق المال السعودي (تداول) [www.tadawl.com](http://www.tadawl.com)، إضافة إلى موقعي أرقام [www.argaam.com](http://www.argaam.com)، ومباشر السعودية [www.mubasher.info](http://www.mubasher.info) المتخصصين في تجميع البيانات المختلفة للشركات العاملة في المنطقة العربية.

## 7/6- تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرض

### التطبيقي وفرعياته:

اعتمد الباحث في تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرض التطبيقي وفرعياته على العناصر الآتية:

### 1/7/6- اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

#### 1/1/7/6- اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution Test):

استخدم الباحث اختبار (Kolmogorov-smirnov)، واختبار (Shapiro-wilk) ضمن حزمة برنامج (SPSS) للتأكد من أن نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة المتصلة هو توزيع طبيعي، حيث إذا كانت قيمة المعنوية (Sig.) لمتغير ما أكبر من (0.05) فإن بيانات المتغير تكون موزعة طبيعياً، أما إذا كانت (Sig.) أقل من (0.05) فهذا يعني عدم توافر خاصية التوزيع الطبيعي (Ghasemi & Zahediasl, 2012)، ويوضح الجدول التالي رقم (12) نتائج اختبار (K-S) واختبار (S-W) لمتغيرات الدراسة المتصلة:

#### جدول رقم (12) يوضح

#### نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Continuous Variables	Kolmogorov- smirnov		Shapiro- wilk	
	Statistic	Sig.	Statistic	Sig.
FV	0.134	0.215	0.951	0.253
FSIZE	0.163	0.072	0.945	0.225
LEV	0.127	0.278	0.928	0.067
ROA	0.151	0.263	0.832	0.074
CGQ	0.129	0.271	0.916	0.061

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم مستوى الدلالة لكافة المتغيرات المتصلة أكبر من (0.05) مما يعني أنها تتبع التوزيع الطبيعي، أما متغير المراجعة المشتركة، فهو متغير وهمي Dummy Variable ذات قيم ثنائية لا يخضع لشروط التوزيع الطبيعي.

#### 2/1/7/6- اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity Test):

تم فحص التداخل الخطي من خلال احتساب معامل (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة والرقابية، ومن ثم احتساب معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor حيث يُعد مقياساً لمدى تأثير الارتباط بين متغيرات الدراسة، بحيث تظهر مشكلة الازدواج الخطي عند ارتفاع قيمة (VIF) لتصل إلى قيمة تساوي (10)، أما إذا كانت قيمة (VIF) أقل من (10) فإنه يمكن الحكم بعدم وجود ازدواج بين المتغيرات (أمين، 2013)، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (13):

جدول رقم (13) يوضح

نتائج اختبار (Variance Inflation Factor) للتداخل الخطي

Variables	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
JA	0.232	4.208
FSIZE	0.145	6.304
LEV	0.224	4.487
ROA	0.275	3.697
CGQ	0.338	2.711

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيم معامل (Tolerance) لجميع المتغيرات أكبر من (0.1)، كما أن قيمة (VIF) لكافة متغيرات الدراسة أقل من (10)، وهذا يعني أن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي، وهذا يعني وجود ارتباط ضعيف بين المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية، مما يدل على قوة نموذج الدراسة في تفسير تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

3/1/7/6- اختبار الارتباط الذاتي (AutoCorrelation Test):

للتحقق من خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي، تم استخدام اختبار Durbin Waston، إذ يُعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات استخدامًا للتأكد من هذه المشكلة، وتتراوح قيمة هذا الاختبار بين (صفر، 4)، حيث كلما اقتربت النتيجة من (الصفر) تشير إلى وجود ارتباط موجب جوهري بين البواقي المتعاقبة، أما إذا كانت النتيجة قريبة من (4) فتشير إلى وجود ارتباط سالب جوهري، وتتراوح النتيجة المثلى بين (1.5-2.5) وهي تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي بين القيم المتجاورة للمتغيرات (العباسي، 2012؛ الراوي، 2017)، ويمكن توضيح ذلك من الجدول رقم (14):

جدول رقم (14) يوضح

نتائج اختبار (D - W) للارتباط الذاتي

4- القيمة الجدولية العليا 4- (D - W)	القيمة الجدولية العليا (D - W)	Durbin- Waston المحسوبة
2.223	1.778	1.855

يتضح من الجدول (14) أن قيمة (D - W) المحسوبة لنموذج الدراسة (1.855)، وهي بذلك تقع بين القيمة الجدولية العليا، وأربعة ناقص القيمة الجدولية (4- (D-W) (1.778، 2.223)، مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي تؤثر على صحة النتائج.

## 2/7/6- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

1/2/7/6- التحليل الوصفي للمتغير المستقل (المزيج المستخدم في تطبيق المراجعة المشتركة):

يظهر الجدول رقم (15) وصفاً لأشكال تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من مكاتب المراجعة الـ Big4، أو بواسطة مكتب من مكاتب المراجعة الـ Big4 والمكتب الآخر من Non Big4، أو بواسطة مكاتب من Non Big4:

جدول رقم (15)

يوضح الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (JA)

Variable	Frequency	Percent
<b>JA Big4-Big4</b>		
0	123	77.36
1	36	22.64
<b>Total</b>	<b>159</b>	<b>100.00</b>
<b>JA Big4- Non Big4</b>		
0	102	64.15
1	57	35.85
<b>Total</b>	<b>159</b>	<b>100.00</b>
<b>JA Non Big4- Non Big4</b>		
0	93	58.49
1	66	41.51
<b>Total</b>	<b>159</b>	<b>100.00</b>

يتضح من الجدول رقم (15) أن عدد المشاهدات التي تحقق فيها تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من مكاتب المراجعة الأربعة الكبار Big4 & Big4 تمثل (36) مشاهدة بنسبة (22.64%) من إجمالي العينة، في حين هناك (123) مشاهدة بنسبة (77.36%) لم يتم مراجعتها بواسطة هذا المزيج.

كما يتضح أن عدد المشاهدات التي تحقق فيها تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة Big4 & Non Big4 تمثل (57) مشاهدة من إجمالي عدد المشاهدات (159) بنسبة (35.85%) من إجمالي العينة، في حين هناك (102) مشاهدة لم يتم مراجعتها بواسطة هذا المزيج بنسبة (64.15%).

وبالنسبة لعدد المشاهدات التي تحقق فيها تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من غير الأربعة الكبار Non Big4 & Non Big4، بلغت (66) مشاهدة



بنسبة (41.51%)، بينما هناك (93) مشاهدة بنسبة (58.49%) لم يتم مراجعتها بواسطة هذا المزيج.

## 2/2/7/6- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يعرض الجدول (16) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

### جدول رقم (16)

يوضح الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variables	Descriptive Statistics			
	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
F.V	3.522	5.126	4.937	0.187
F.SIZE	5.322	12.971	8.966	1.828
LEV	2.101	8.783	4.591	2.203
ROA	0.339	0.592	0.768	0.264 -
CGQ	4	9	7.565	1.575

يتضح من الجدول رقم (16) أن:

- بالنسبة للمتغير التابع (FV): قيمة الشركة تراوحت بين (3.522) إلى (5.126) وذلك بمتوسط (4.937) وهو ما يزيد عن الواحد، مما يدل على ارتفاع مؤشر قيمة الشركة في عينة الدراسة في ظل تطبيق المراجعة المشتركة.
- أما بالنسبة للمتغيرات الرقابية: فقد بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (8.966) بانحراف معياري (1.828)، كما بلغ متوسط الرفع المالي (4.591)، وبالنسبة لمتوسط العائد على الأصول فقد بلغ (0.768) من إجمالي الأصول بانحراف معياري (- 0.264)، كما بلغت متوسط جودة آليات الحوكمة (6.169)، مما يدل على اتجاه عينة الدراسة لتطبيق الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات، وقد يرجع ذلك إلى إصدار الدليل السعودي لحوكمة الشركات - الإصدار الثاني 2017م- حيث يضم مجموعة من القواعد الاسترشادية عن الحوكمة طبقاً لأفضل الممارسات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى اهتمام البورصة السعودية بترتيب الشركات بناءً على حجم وكمية المعلومات التي تفصح عنها الشركات بشكل طوعي عن ممارساتها فيما يتعلق بالحوكمة، بالإضافة إلى تبني المملكة العربية السعودية لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS بدءاً من عام 2017م.

### 3/7/6- تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرض التطبيقي وفرعياته:

لاختبار صحة فرض الدراسة التطبيقية تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في نموذج الدراسة، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

### 1/3/7/6- نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك في ضوء المتغيرات الرقابية، ويوضح الجدول رقم (17) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (17)

يوضح نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

Variables	Big4- Big4	Big4- Non Big4	Non Big4- Non Big4	FV	FSIZE	LEV	ROA	CGQ
Big4-Big4	1	-0.355**	-0.271**	0.213**	0.244**	0.081	0.094	0.095
Big4- Non Big4		1	-0.677**	0.171**	0.031	0.071	0.018	0.088
Non Big4- Non Big4			1	0.059*	-0.134*	-0.083	0.009	-0.086
FV				1	0.069*	-0.025	0.007	0.084*
FSIZE					1	0.181**	0.017	0.001
LEV						1	0.011	0.016
ROA							1	0.000
CGQ								1

(\*) Correlation is Significant at the (0.05) Level.

(\*\*) Correlation is Significant at the (0.01) Level.

في ضوء الجدول السابق يتضح للباحث وجود علاقة ارتباط موجبة (طردية معنوية) بين تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة المزيج (Big4 & Big4) وقيمة الشركة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.213) بإشارة موجبة ومستوى دلالتها (Sig.) أقل من (0.01).

كما توجد علاقة ارتباط موجبة (طردية معنوية) بين تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة المزيج (Big4 & Non Big4) وقيمة الشركة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.171) ومستوى الدلالة (Sig.) أقل من (0.01).

بينما يتضح أنه لا توجد علاقة معنوية بين تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة المزيج (Non Big4 & Non Big4) وقيمة الشركة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.059) ومستوى الدلالة (Sig.) أكبر من (0.05).

وفيما يتعلق بالارتباط بين قيمة الشركة ومتغيرات الرقابة، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين قيمة الشركة وكل من حجم الشركة، ومعدل العائد على الأصول، وجودة آليات الحوكمة، بينما ترتبط قيمة الشركة بعلاقة سالبة بالرافعة المالية.

2/3/7/6- نتائج اختبار الفرض التطبيقي وفرعياته:

1/2/3/7/6- نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول (H4.1): "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين من الـ (Big 4) والقيمة السوقية للشركة".

(أ) معامل التحديد المصحح ( $R^2$ ) Adjusted Coefficient of Determination: يتضمن الجدول التالي رقم (18) حساب قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) والبالغة (0.4665)، والتي تشير إلى أن المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية في هذا النموذج تفسر نسبة (46.65%) من التغير الكلي في قيم المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة)، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير Std. Error of the Estimate، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

جدول رقم (18) يوضح

معامل التحديد ( $R^2$ ) لنموذج انحدار فرض الدراسة التطبيقي الفرعي (H4.1)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.683 <sup>a</sup>	0.4665	0.319	0.654
a. Predictors: (Constant), Big4 - Big4, FSIZE, LEV, ROA, CGQ.				
b. Dependent Variable: FV.				

(ب) اختبار تحليل التباين ANOVA:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار التباين لمعادلة الانحدار:

جدول رقم (19) يوضح

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H4.1)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	79.639	5	15.928	3.762	0.004 <sup>b</sup>
	Residual	647.7895	153	4.234		
	Total	727.4285	158			

a. Dependent Variable: FV.  
b. Predictors: (Constant), Big4 - Big4, FSIZE, LEV, ROA, AUDTYPE.

يتضح من الجدول (19) أن قيمة اختبار (F) = (3.762) بمستوى معنوية أقل من (0.05) مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم فضلاً عن صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (المراجعة المشتركة) على المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة)، بمعنى أن تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من مكاتب الـ Big4 يؤثر تأثيراً جوهرياً على القيمة السوقية للشركة وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

(ج) اختبار معنوية المعاملات لنموذج اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة التطبيقية (H4.1) (معادلة الانحدار):

يوضح الجدول التالي رقم (20) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (20) يوضح

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H4.1)

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.3442	1.879	—	0.886	0.0413
	Big4 - Big4	1.6593	0.475	0.211	3.355	0.002
	FSIZE	0.0921	0.217	0.029	0.461	0.046
	LEV	-0.8971	1.396	-0.042	-0.676	0.132
	ROA	0.0263	0.0443	0.055	0.671	0.522
	CGQ	0.1168	0.0731	0.058	2.146	0.004

يتضح من الجدول (20) أن قيمة المعامل ( $\beta$ ) الخاص بمتغير المراجعة المشتركة قد بلغ (1.6593) بمستوى معنوية (0.002) وهي أقل من (0.05)، مما يعني أن التأثير كان إيجابيًا، الأمر الذي يؤكد أن تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين من الـ Big4 يؤثر إيجابيًا على القيمة السوقية للشركة، وبالتالي يتم قبول الفرض الفرعي الأول (H4.1).

وفيما يتعلق بمتغيرات الرقابة فقد أوضحت النتائج ارتباط كل من حجم الشركة وجودة آليات الحوكمة بالقيمة السوقية للشركة، بينما لا يوجد ارتباط بين درجة الرافعة المالية ومعدل العائد على الأصول مع قيمة الشركة، حيث كانت قيمة (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

ومما سبق يمكن للباحث صياغة نموذج الانحدار الأول على النحو الآتي:

$$FV = 1.3442 + 1.6593 (\text{Big4} - \text{NonBig4}) + 0.0921 (\text{FSIZE}) + 0.1168 (\text{CGQ}).$$

نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني (H4.2): "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المراجعة المشتركة بواسطة مكتب من الـ (Big 4) ومكتب من (Non- Big 4) والقيمة السوقية للشركة".

(أ) معامل التحديد المصحح ( $R^2$ ) Adjusted Coefficient of Determination: يتضمن الجدول التالي رقم (21) حساب قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) والبالغة (0.4238)، والتي تشير إلى أن المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية في هذا النموذج تفسر نسبة (42.38%) من التغير الكلي في قيم المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة)، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير Std. Error of the Estimate، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

جدول رقم (21) يوضح

معامل التحديد ( $R^2$ ) لنموذج انحدار فرض الدراسة التطبيقي الفرعي (H4.2)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
2	0.651 <sup>a</sup>	0.4238	0.301	0.582
a.Predictors: (Constant), Big4 - NonBig4, FSIZE, LEV, ROA, CGQ.				
b.Dependent Variable: FV.				

(ب) اختبار تحليل التباين ANOVA:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار التباين لمعادلة الانحدار:

جدول رقم (22) يوضح

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H4.2)

ANOVA <sup>a</sup>						
	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
2	Regression	112.08	5	22.416	2.637	0.006 <sup>b</sup>
	Residual	1300.587	153	8.5006		
	Total	1412.667	158			

a. Dependent Variable: FV.  
b. Predictors: (Constant), Big4 - NonBig4, FSIZE, LEV, ROA, CGQ.

يتضح من الجدول (22) أن قيمة اختبار (F) = (2.637) بمستوى معنوية أقل من (0.05) مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم فضلاً عن صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (المراجعة المشتركة) على المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة)، بمعنى أن تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين أحدهما من الـ Big4 والآخر من NonBig4 يؤثر تأثيراً جوهرياً على القيمة السوقية للشركة وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

(ج) اختبار معنوية المعاملات لنموذج اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة التطبيقية (H4.2) (معادلة الانحدار):

يوضح الجدول التالي رقم (23) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (23) يوضح

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H4.2)

Coefficients <sup>a</sup>						
	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
2	(Constant)	0.566	1.772	—	0.299	0.001
	Big4 - Non Big4	0.789	0.332	0.171	2.633	0.008
	FSIZE	0.0253	0.216	0.073	1.225	0.016
	LEV	-0.527	1.359	-0.024	-0.376	0.092
	ROA	0.608	0.975	0.119	2.852	0.077
	CGQ	0.015	0.129	0.014	0.078	0.038

يتضح من الجدول (23) أن قيمة المعامل ( $\beta$ ) الخاص بمتغير المراجعة المشتركة قد بلغ (0.789) بمستوى معنوية (0.008) وهي أقل من (0.05)، مما يعني أن التأثير كان إيجابياً، الأمر الذي يؤكد أن تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين من الـ Big4 - Non Big4 يؤثر إيجابياً على القيمة السوقية للشركة، وبالتالي يتم قبول الفرض الفرعي الثاني (H4.2).

وفيما يتعلق بمتغيرات الرقابة فقد أوضحت النتائج ارتباط كل من حجم الشركة وجودة آليات الحوكمة بالقيمة السوقية للشركة، بينما لا يوجد ارتباط بين درجة الرافعة المالية ومعدل العائد على الأصول مع قيمة الشركة، حيث كانت قيمة (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

ومما سبق يمكن للباحث صياغة نموذج الانحدار الثاني على النحو الآتي:

$$FV = 0.566 + 0.789 (\text{Big4} - \text{Non Big4}) + 0.0253 (\text{FSIZE}) + 0.015 (\text{CGQ}).$$

نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث (H4.3): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين من (Non- Big 4) والقيمة السوقية للشركة.

(أ) معامل التحديد المصحح ( $R^2$ ) Adjusted Coefficient of Determination: يتضمن الجدول التالي رقم (24) حساب قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) والبالغة (0.3146)، والتي تشير إلى أن المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية في هذا النموذج تفسر نسبة (31.46%) من التغير الكلي في قيم المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة)، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير Std. Error of the Estimate، أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

جدول رقم (24) يوضح

معامل التحديد ( $R^2$ ) لنموذج انحدار فرض الدراسة التطبيقي الفرعي (H4.3)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
3	0.5609 <sup>a</sup>	0.3146	0.271	0.476
a.Predictors: (Constant), NonBig4 - NonBig4, FSIZE, LEV, ROA, CGQ.				
b.Dependent Variable: FV.				

(ب) اختبار تحليل التباين ANOVA:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار التباين لمعادلة الانحدار:

جدول رقم (25) يوضح

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H4.3)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.	
3	Regression	47.215	5	9.443	1.068	0.048 <sup>b</sup>
	Residual	1352.826	153	8.842		
	Total	1400.041	158			

a. Dependent Variable: FV.  
b. Predictors: (Constant), NonBig4 -Non Big4, FSIZE, LEV, ROA, AUDTYPE.

يتضح من الجدول (25) أن قيمة اختبار (F) = (1.068) بمستوى معنوية أقل من (0.05) مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم فضلاً عن صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (المراجعة المشتركة) على المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة)، بمعنى أن تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من الـ NonBig4 -Non Big4 يؤثر تأثيراً جوهرياً على القيمة السوقية للشركة وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

(ج) اختبار معنوية المعاملات لنموذج اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة التطبيقية (H4.3) (معادلة الانحدار):

يوضح الجدول التالي رقم (26) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (26) يوضح

اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H4.3)

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
3	(Constant)	0.104	1.811	—	0.058	0.953
	NonBig4 - NonBig4	0.324	0.322	0.061	1.003	0.041
	FSIZE	0.276	0.218	0.084	1.295	0.026
	LEV	-0.685	1.413	-0.032	-0.487	0.095
	ROA	0.149	0.056	0.159	2.693	0.162
	CGQ	0.136	0.093	0.145	2.568	0.001



يتضح من الجدول (26) أن قيمة المعامل ( $\beta$ ) الخاص بمتغير المراجعة المشتركة قد بلغ (0.324) بمستوى معنوية (0.041) وهي أقل من (0.05)، مما يعني أن التأثير كان إيجابياً، الأمر الذي يؤكد أن تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين من الـ NonBig4 يؤثر إيجابياً على القيمة السوقية للشركة، وبالتالي يتم قبول الفرض الفرعي الثالث (H4.3).

وفيما يتعلق بمتغيرات الرقابة فقد أوضحت النتائج ارتباط كل من حجم الشركة وجودة آليات الحوكمة بالقيمة السوقية للشركة، بينما لا يوجد ارتباط بين درجة الرافعة المالية ومعدل العائد على الأصول مع قيمة الشركة، حيث كانت قيمة (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

ومما سبق يمكن للباحث صياغة نموذج الانحدار الثالث على النحو الآتي:

$$FV = 0.104 + 0.324 (\text{NonBig4} - \text{Non Big4}) + 0.276 (\text{FSIZE}) + 0.136 (\text{CGQ}).$$

نتائج اختبار الفرض التطبيقي الرئيس: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المراجعة المشتركة والقيمة السوقية للشركة".

(أ) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد **Multiple Regression**:

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة (بأشكالها الثلاثة السابق ذكرها) كمتغير مستقل على القيمة السوقية للشركة كمتغير تابع، ويوضح الجدول رقم (27) نتائج هذا الاختبار على النحو الآتي:

جدول رقم (27)

يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لفرض الدراسة التطبيقي (H4)

المتغير التابع (F.V)					المتغيرات (Variables)
مستوى الدلالة	قيمة (T)	معاملات الانحدار القياسية standardized Coefficients	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
Sig.	T	Beta	Std. Error	B	
0.000	3.637	-	1.857	0.698	Constant
0.011	3.187	0.261	0.832	1.744	Big4- Big4
0.014	2.335	0.034	0.566	0.122	Big4- Non Big4
0.018	1.514	0.126	0.582	0.712	Non Big4- Non Big4
0.000	0.525	0.053	0.063	0.044	FSIZE
0.632	0.077	0.008	0.076	0.008	LEV
0.008	3.161	0.159	0.386	1.523	ROA
0.010	2.671	0.049	0.082	0.124	CGQ
معامل التحديد $R^2 = 0.769$				معامل الارتباط المتعدد $R = 0.877$	
قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين (ANOVA) = 114.54 القيمة الاحتمالية (Sig.) = 0.000				معامل التحديد المعدل $R^2 \text{ Adj} = 0.798$	

يتضح للباحث من الجدول السابق رقم (27) أن قيمة معامل التحديد المعدل ( $R^2$  Adj) تبلغ (0.664) وهو ما يعكس أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوال (66.4%) من التغير في القيمة السوقية للشركة، في حين ترجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في النموذج أو نتيجة عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى، كما يتضح من خلال تحليل التباين (ANOVA) ارتفاع معنوية النموذج المستخدم وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (114.54) بمستوى معنوية (0.000).

(ب) اختبار الفرض التطبيقي الرئيس:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الجدول رقم (27) أن تطبيق المراجعة المشتركة - بأي شكل أو مزيج - يؤثر إيجابياً (له تأثير معنوي) على القيمة السوقية للشركة، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (B) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض التطبيقي. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Benali, 2013)، ودراسة (متولي، 2013)، ودراسة (غالي، 2018)، ودراسة (عبدالحليم(أ)، 2019) بينما تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة (Gramling et al., 2011)، ودراسة (Khatab, 2013).

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة على النحو الآتي:

$$FV = 0.698 + 1.744 (Big4 - Big4) + 0.122 (Big4 - Non Big4) + 0.713 (Non Big 4 - Non Big4) + 0.044 (FSIZE) + 1.523 (ROA) + 0.124 (CGQ).$$

## 8/6 - النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحث بشقيها النظري والعملي (الميداني والتطبيقي)، يخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، بالإضافة لاقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو الآتي:

1/8/6 - النتائج: تتمثل أهم نتائج البحث فيما يلي:

1/1/8/6 - نتائج الدراسة النظرية:

- تُعد المراجعة المشتركة أحد الموضوعات المثارة حديثاً سواء على المستوى المحلي أو الدولي، حيث حظى باهتمام الباحثين والممارسين والهيئات المهنية

والتنظيمية، وأيدت جميعها أهمية تفعيل مدخل المراجعة المشتركة وذلك للعديد من المنافع التي تحققها لكافة الأطراف المهتمة بعملية المراجعة.

- أهمية قيمة الشركة كمقياس للعديد من أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم ذات الصلة بالشركة، وقد قدم الأدب المحاسبي العديد من النماذج والمنهجيات لقياس قيمة الشركة، مما قد يؤدي إلى اختلاف النتائج وفقاً للنموذج المستخدم في التقييم.

- وجود اختلاف وتباين بين نتائج الدراسات السابقة بشأن أثر تطبيق المراجعة المشتركة وقيمة الشركة، مما يؤكد على أهمية دراسة العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقيمة الشركة في بيئة الأعمال السعودية، خاصة وأن المحدد الرئيس لتطبيق المراجعة المشتركة في البيئة السعودية -حتى وقت إعداد البحث- يتمثل في عدم وجود إطار واضح ومحدد لدور المراجعة المشتركة مقابل المراجعة الفردية في تعظيم الثقة في التقارير المالية وقيمة الشركة.

2/1/8/6- على مستوى الدراسة الميدانية، توصل البحث إلى توافر دليل ميداني لقبول فرض العدم ورفض الفرض البديل للفرضين الأول والثاني، بمعنى أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدرالسة فيما يخص الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة. بينما تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الثالث، حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة فيما يخص آليات تفعيل المراجعة المشتركة.

3/1/8/6- على مستوى الدراسة التطبيقية، توصل البحث إلى صحة الفرض التطبيقي: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تطبيق المراجعة المشتركة - على اختلاف أشكالها أو صورها- والقيمة السوقية للشركة"، حيث إن تطبيق المراجعة المشتركة يؤثر إيجابياً على قيمة الشركة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Benali, 2013)، ودراسة (متولي، 2013)، ودراسة (غالي، 2018)، ودراسة (عبدالحليم، 2019)، بينما تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة (Gramling et al., 2011)، ودراسة (Khatab, 2013).

## 2/8/6- التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والميدانية والتطبيقية، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة التوسع في تطبيق المراجعة المشتركة، نظراً للمنافع العديدة التي تتحقق لكافة الأطراف المهتمة بعملية المراجعة، وخاصة تأثيرها الإيجابي على الثقة في

التقارير المالية مقارنة بالمراجعة الفردية، وما يترتب على ذلك من استعادة الثقة في مهنة المراجعة، وانعكاس ذلك على أسعار أسهم الشركات وقرارات المستثمرين وزيادة قيمة الشركات ودفع عجلة التنمية بشكل عام.

- ضرورة تبني الجهات المعنية والمنظمة لمهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية إصدار معيار للمراجعة المشتركة يتضمن تحديد الإطار الفكري للمراجعة المشتركة وكيفية تطبيقها والمبادئ والإجراءات والآليات التي يجب أن يلتزم بها مراجعو الحسابات ومكاتب المراجعة المكلفين بالقيام بها، بما يضمن زيادة الثقة في مهنة المراجعة في بيئة الأعمال السعودية.

- ضرورة تبني الهيئة العامة للرقابة المالية السعودية إضافة مادة إلى لائحة حوكمة الشركات خاصة بالمراجعة المشتركة، وتكون ملزمة لكل الشركات التي يتم تداول أسهمها في البورصة.

- ضرورة إدراج المراجعة المشتركة في خطط المناهج الدراسية بالجامعات السعودية، مع التركيز على عقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات والحالات العملية بالاستعانة بمزاوولي مهنة المحاسبة والمراجعة - وخاصة مكاتب المراجعة الـ Big4- لشرح الجوانب التطبيقية لهذا المفهوم، والفوائد التي تعود على الشركات وأصحاب المصالح من تطبيقها.

### 3/8/6- مجالات البحث المستقبلية:

يرى الباحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساسًا لبحوث مستقبلية ومن أهمها ما يلي:

- نحو معيار للمراجعة المشتركة في بيئة الممارسة المهنية العربية.
- التكامل بين المراجعة المشتركة والتخصص المهني للمراجع الخارجي للحد من ممارسات المحاسبة الإبتداعية.
- أثر المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية.
- أثر المراجعة المشتركة على خطر انهيار أسعار الأسهم: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي.
- محددات الطلب على مدخل المراجعة المشتركة: دراسة مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية.
- أثر المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية: نموذج قياس مقترح ودراسة ميدانية مقارنة.

## 7- المراجع:

### 1/7- المراجع العربية:

- إبراهيم، فريد محرم فريد (2018). أثر خصائص الشركات على العلاقة بين مستويات الإفصاح وفقاً للتقارير المتكاملة والقيمة السوقية للشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم المصري، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (22)، العدد الأول، أبريلو: 604-670.
- أبو جبل، نجوى محمود أحمد (2016). أثر المراجعة المشتركة على جودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: 112-160.
- أحمد، أحمد أنيس (2016). دراسة مدى إدراك مراجعي الحسابات للعلاقة بين نظامي المراجعات المشتركة والفردية وجودة عملية المراجعة في ظل إعتبارات المنافسة في بيئة الأعمال المصرية، مجلة المحاسبة المصرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، السنة (6)، العدد (11) : 95 - 125.
- الجبر، يحيى بن علي، ناصر بن محمد السعدون (2014). أثر المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، المجلد (54)، العدد الثاني، ربيع الآخر 1435هـ، فبراير: 283-303.
- الجمهودي، إيمان عبدالفتاح حسن (2019). دور المراجعة المشتركة في تحسين جودة عملية المراجعة وتضييق فجوة توقعات المراجعة (دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة (JCCS)، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد الخامس، الجزء الثاني، ديسمبر: 363-397.
- الجندي، تامر يوسف عبدالعزيز على. (2019). أثر التخصص الصناعي للمراجع الخارجي على تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الأول: 138-220.

- الجهاز المركزي للمحاسبات (1988). القانون رقم (144) بشأن إصدار قانون الجهاز المركزي للمحاسبات .Available at: <http://www.cao.gov.eg>
- الدليل المصري لحوكمة الشركات.(2016). مركز المديرين المصري بالهيئة العامة للرقابة المالية، الإصدار الثالث، نسخة معدلة، أغسطس: 1-48.
- الديسبي، محمد محمد عبدالقادر (2014). المراجعة المشتركة في مقابل المراجعة الفردية: دراسة تطبيقية عن مدى تقييد مكاتب المراجعة المصرية لممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (38)، العدد الثاني: 19-39.
- الذبيبة، زياد عبدالحليم. (2013). أثر القرارات الإستراتيجية للشركات على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، فلسطين، العدد (21): 39-84.
- الراوي، زياد رشاد. (2017). طرق التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، الأردن: 1-148.
- السيد، محمد فوزي محمد (2016). أثر المراجعة الداخلية للإستدامة على قيمة الشركة في ظل الإفصاح عن وبدائل دورها كوظيفة- دراسة ميدانية تجريبية. رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- الشبعاني، منى محمد على (2017). دور جلسات العصف الذهني الإلكتروني لفريق المراجعة في تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة: دراسة استكشافية في البيئة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (21)، العدد الأول، أبريل: 1147-1204.
- الشيخ، خالد حمد جاسم (2017). دور المراجعة المشتركة في الحد من فجوة الأداء بهدف تحقيق الجودة في تقرير المراجعة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (37)، المجلد الأول، العدد الثالث: 51-76.
- الشيخ، هدى حسين محمد محمد (2017). تأثير مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على الحد من فجوة التوقعات لتحسين جودة عملية المراجعة: دراسة

- ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (21)، العدد الثالث، الجزء الثاني، أكتوبر: 654-695.
- الملاح، شيرين شوقي السيد (2018). تحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والأداء المالي للشركات المسجلة في البورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (22)، العدد الرابع- الجزء الثاني، ديسمبر: 1042-1098.
- الهريدي، على محمود مصطفى (2015). تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (52)، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير: 111-154.
- الهواري، ناهد محمد يسري (2014). إطار مقترح لتفعيل آليات المراجعة في الحد من الغش في التقارير المالية (دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الثاني: 77-182.
- بدوي، هبة الله عبدالسلام (2017). أثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد (5)، العدد الثاني: 171-206.
- \_\_\_\_\_ (2019). ملاءمة المعلومات المحاسبية لأغراض قياس قيمة الشركة: دراسة تطبيقية مقارنة على الشركات المسجلة ببورصتي الأوراق المالية بمصر والسعودية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير: 345-402.
- جبر، غريب جبر (2017). قياس أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة: دليل من البورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول: 393-434.
- حافظ، سماح طارق أحمد (2015). العلاقة بين الممارسات المحاسبية المتحفظة والمراجعة المشتركة في ضوء جودة المراجعة بالتطبيق على الشركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (39)، العدد الرابع: 143-206.

- حافظ، سماح طارق أحمد (2016). العلاقة التأثيرية بين آليات الحوكمة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على قيمة المنشأة- بالتطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (20)، العدد الثاني، يوليو: 3-48.
- حسانين، أحمد سعيد قطب (2009). التكامل بين الآليات المحاسبية وغير المحاسبية لتنظيم الحوكمة وأثره على الأداء وخفض فجوة التوقعات عن القيمة العادلة للمنشأة- دراسة ميدانية على سوق الأسهم السعودي، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (46)، العدد الأول: 1-64.
- حسين، أمل حسين محمد (2019). دور المراجعة المشتركة في دعم الثقة في التقارير المالية- دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي.
- خليل، محمد أحمد إبراهيم (2017). دور العصف الذهني الإلكتروني في تطوير أداء المراجعة المشتركة للحد من ممارسة إدارة الأرباح- دراسة تحليلية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، المجلد الثاني، العدد الرابع: 1-52.
- رميلي، سناء محمد رزق (2016). أثر مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (20)، العدد الرابع، ديسمبر: 330-374.
- رويشد، محمد جمال (2016). أثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة على جودة وأتاعاب عملية المراجعة: دراسة تطبيقية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر بعنوان: التحولات المالية والمصرفية: الواقع والآفاق المستقبلية، الزرقاء، الأردن: 1-44.
- سعودي، سامح لطفي (2014). مدى أهمية المراجعة المشتركة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في قطاع التأمين، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (34)، العدد الثاني: 513-546.



- سمعان، أحمد محمد شاكر حسن، أحمد، هيام فكري أحمد. (2019). أثر المراجعة المشتركة على اشتراطات منح الائتمان المصرفي: هل هناك تأثير لمشاركة كبرى مكاتب المراجعة؟ (منهج إمبيريقي على الشركات المساهمة المصرية). مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: 669-738.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم (2015). أثر الإفصاح غير المالي عبر تقارير الأعمال المتكاملة على تقييم أصحاب المصالح لمقدرة الشركة على خلق القيمة: دراسة ميدانية وتجريبية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دنهور.
- صالح، أبو الحمد مصطفى (2015). أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة ودرجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، المجلد (29)، العدد الثاني: 69-102.
- طلخان، السيدة مختار عبدالغني (2017). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- عاشور، إيهاب محمد كامل. (2019). تحليل العلاقة بين مدخل المراجعة المشتركة والمخاطر المالية للشركات وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية على قطاعات سوق الأوراق المالية. مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد الثاني: 1-43.
- عبدالحليم، أحمد حامد محمود (2018). قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المدرجة في المؤشر المصري للمسؤولية ESG، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: 394-464.
- \_\_\_\_\_ (أ) (2019). قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية، مجلة الإسكندرية

- للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية،  
المجلد الثالث، العدد الثاني، الجزء الثاني، مايو: 159-235.
- \_\_\_\_\_ (ب) (2019). أثر التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي  
على جودة التقارير المالية: دليل من بيئة الأعمال السعودية، مجلة العلوم  
الإدارية والاقتصادية، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة القصيم، المملكة العربية  
السعودية، المجلد (12)، العدد الثاني مارس: 485-544.
- \_\_\_\_\_ (ج) (2019). قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن  
رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية  
على الشركات السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني  
سوف، العدد الثاني: 1-57.
- \_\_\_\_\_ عبد الحميد، أحمد أشرف (2014). المراجعة المشتركة كأداة لزيادة جودة  
المراجعة: دراسة ميدانية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة،  
جامعة المنصورة، المجلد (38)، العدد الرابع: 165-219.
- \_\_\_\_\_ عبدالرحيم، أسماء إبراهيم. (2019). دراسة الأثر التفاعلي بين آليات التحسين  
الإداري وإستقلالية مجلس الإدارة على قيمة المنشأة: دراسة إختبارية على  
الشركات المسجلة في البورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية،  
قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث، العدد  
الثالث، سبتمبر: 335-393.
- \_\_\_\_\_ عبدالرحيم، رضا محمود محمد (2018). أثر درجة الإفصاح عن المعلومات  
القطاعية وفقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم (41) على قيمة الشركة: دراسة  
تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم  
المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (22)، العدد الرابع- الجزء  
الأول، ديسمبر: 10-67.
- \_\_\_\_\_ عبدالعظيم، حنان محمود (2018). قياس وتفسير العلاقة التفاعلية بين  
المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي وقيمة المنشأة- دراسة تطبيقية على  
الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري، مجلة الفكر المحاسبي، قسم  
المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (22)، العدد  
الثاني، يوليو: 866-932.

- عبدالقوي، أبو بكر شداد حامد (2018). أثر المراجعة المشتركة على تقرير المراجع الخارجي: دراسة تحليلية، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد (64)، يونيو: 8-66.
- عبدالناصر، عيد محمود أبو زيد (2017). أثر استيفاء الشركات لمتطلبات الإدراج في المؤشر المصري للمسئولية ESG على قيمة وأداء الشركة: دراسة تطبيقية، المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة بعنوان: دور المحاسبة والمراجعة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 6-7 مايو: 1378-1410.
- عبده، إيمان محمد السعيد سلامة. (2019). أثر الإفصاح عن أداء الإستدامة على قيمة الشركة والقيود المالية لها ودور كل من نفوذ المدير التنفيذي وهيكمل الملكية: دراسة تطبيقية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (23)، العدد الرابع، ديسمبر: 1-90.
- علي، صالح حامد محمد (2016). استخدام المراجعة المشتركة بمكاتب المراجعة الخارجية وعلاقته بفجوة التوقعات- دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد (7)، العدد الأول: 189-222.
- علي، محمود أحمد أحمد (2015). دراسة واختبار العلاقة بين تفعيل مداخل المراجعة الخارجية وجودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (52)، العدد الثاني، الجزء الأول، يوليو: 357-402.
- غالي، أشرف أحمد محمد (2018). قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (22)، العدد الرابع، الجزء الثاني، ديسمبر: 1231-1300.
- متولي، أحمد زكي حسين (2013). قياس أثر تطبيق برامج المراجعة المشتركة (Audit Joint) على أسعار الأسهم: دليل من البورصة المصرية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الرابع: 401-459.

- محمد، أحمد سليم (2018). علاقة المراجعة المشتركة والمراجعة المزدوجة بجودة الأرباح: دراسة تطبيقية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (22)، العدد الأول، أبريل: 868-903.
- محمود، حسن شلقامي (2016). منهج مقترح لتطوير ممارسات المراجعة المشتركة وتوجيه محاور التطوير في ضوء جودة وتكاليف عملية المراجعة- دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو: 133-180.
- محمود، محمود عرابي عزب (2017). دراسة أثر المراجعة المشتركة على جودة وتكاليف عملية المراجعة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة: 1-159.
- محمود، وائل حسين محمد (2017). أثر تطبيق سياسة التغيير الإلزامي للمراجعي الخارجي على تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة- دراسة ميدانية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، العدد الرابع - الجزء الثاني: 19-103.
- مطاوع، محمد عبد الحميد (2009). دور حوكمة الشركات في تعظيم قيمة المنشأة دراسة نظرية تطبيقية، مجلة آفاق جديدة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، السنة (21)، العدد الثالث والرابع، يوليو- أكتوبر: 199-235.
- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم (2018). تحليل العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية والمسئولية الاجتماعية والتجنب الضريبي وأثرها على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (22)، العدد الرابع- الجزء الأول، ديسمبر: 330-401.
- مندور، محمد محمد محمد إبراهيم (2016). أثر التفعيل الاختياري لمدخل المراجعة المشتركة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (20)، العدد الثاني، الجزء الثاني، يوليو: 1119-1172.

- نخال، أيمن محمد صبري (2018). أثر تبني المراجعة المشتركة على فجوة التوقعات في المراجعة: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة (JCCS)، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد الرابع، يونيو: 285-306.
- نظام الشركات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/6) بتاريخ 1385/3/22هـ.
- نظام مراقبة البنوك الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/5) بتاريخ 1386/2/22هـ.
- نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/32) بتاريخ 1424/6/2هـ.
- نوبجي، حازم محفوظ (2017). أثر خصائص لجنة المراجعة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة، المجلة العلمية التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الرابع، ديسمبر: 134-172.
- هيئة السوق المالية (2017)، لائحة حوكمة الشركات، المملكة العربية السعودية، Available at: [www.cma.org.sa](http://www.cma.org.sa).
- وهدان، محمد على. (2019). تقييم تأثير المراجعة المشتركة على التحفظ المحاسبي في ضوء التخصص الصناعي للمراجع: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد (6)، العدد الثالث: 9-96.
- يوسف، حنان محمد اسماعيل (2015). أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على كفاءة مراقب الحسابات في الكشف والتقارير عن الغش في القوائم المالية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (19)، العدد الثاني، الجزء الأول، يوليو: 437-503.

## 2/7- المراجع الأجنبية:

- Abdelimoula, L.; & Affes, H. (2019). Determining Factors of the Quality of Joint Audit: Tunisian Context. Accounting and Mangement Information Systems, 18 (4) : 559-587.
- Abdollahiebli, F. (2018). Joint Audit and The Implications of its use. Proceedings of Academicsera 20th International Conference, Montreal, Canda, 29th- 30th: 1-13.
- Ahmed, A.H. (2017). Are Corporate Social and Environmental Responsibility, Firm Performance and value Mutually Exclusive? Evidence from Egypt. Journal of Accounting

Research, Department of Accounting, Faculty of Commerce, Tanta university, December, 2: 1-21.

- Al Farooque, O.;& Ahulu, H. (2017). Determinants of Social and Economic Reportings: Evidence from Australia, The UK and South African Multinational Enterprises. *International Journal of Accounting & Information Management*, 25 (2): 177-200.
- Alanezi, F. S; Alfaraih, M.M.; Alrashaid, E.A.;& Albolushi, S. S. (2012). Dual/ Joint Auditors and the Level of Compliance with International Financial Reporting Standards (IFRS Required Disclosure): The Case of Financial Institutions in Kuwait, *Journal of Economic and Administrative Science*, 28 (2): 109-129.
- AlFaraih, M.M.;& Alanezi, F.s. (2012). The Effectiveness of Joint Auditor Requirements in Promoting Corporate Disclosure Quality. *Arab Journal of Administrative Science*, 9 (2): 245-270.
- Alhadi, A.; Habib. A; Al- Yahyae, K.;& Eulaiwi. B. (2017). Joint-audit, Political Connections and Cost of Debt Capital. *International Journal of Auditing*,21(3):249-270.
- Ali, K.S; Mohaisen, H.A.; & Hameed, A.A. (2019). Joint Audit and the Financial Reporting Quality: Empirical Study on Iraqi Voluntary Joint Audits. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 7 (8): 343-359.
- AlSadoun, N.;& Aljabr, Y. (2014). Joint Audit and Cost of Equity Capital: Evidence from Saudi Arabia. Available at: [www.fac.ksu.edu.sa/1-35](http://www.fac.ksu.edu.sa/1-35).
- André, P.; Broye, G.; Pong, C.;& Schatt, A. (2016). Are Joint Audits Associated with Higher Audit Fees?. *European Accounting Review*, 25 (2): 245-274.
- Asthana, S.; Khurana, I.;& Raman, K.K. (2019). Fee Competition among Big4 Auditors and Audit Quality. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 52 (2): 403-438.
- Audousset- Coulier, S. (2015). Audit Fees in a joint Audit Setting. *European Accounting Review*, 24 (2): 347-377.
- Azibi, J. (2018). Joint audit and Financial Scandal: The case of the French Context. *International Journal of Advanced and Applied Sciences*, 5 (7): 1-7.
- Bae, K.H.; Baek, J.S.; Kang,J. K.;& Liu,W.L. (2012). Do Controlling Shareholders' Expropriation Incentives Imply A link between Corporate Governance and Firm Value?

- Theory and Evidence. *Journal of Financial Economics*. 105 (2): 412-435.
- Baldauf, J.;& Steckel, R. (2012). Joint Audit and Accuracy of the Auditor's Report: An Empirical Study, *International Journal of Economic Sciences and Applied Research*, 5 (2): 7-42.
  - Baroma, B.S. (2017). The Impact of Corporate Social Responsibility on Firm Value and Financial Performance: An Empirical study on Companies Listed in Egyptian Stock Exchange. *Alexandria Journal of Accounting Research*, 1 (2): 111-136.
  - Bédard, J. Piot, C. & Schatt, A.(2014). An Evaluation of the French Experience with Joint Auditing. December . Available at: <https://ssrn.com/abstract=2165595>.
  - Bédard, J.; Poit, C.;& Schatt, A. (2012). Was the European Commission Green Paper Right? An Evaluation of the French Experience with Joint Auditing. Working Paper. Available at: <http://ssrn.com/abstract=2855395>
  - Benali, A. (2013). The Shareholders Confidence and Effectiveness of the Joint Auditors: Emirical Validation in the French Context. *International Journal of Business and Management*, 8 (11): 76-84.
  - Bianchi, P.A. (2018). Auditors', Joint Engagements and Audit quality: Evidence From Italian Private Companies. *Contemporary Accounting Research*, 35(3):1533-1577.
  - Bisogno, M.;& De Luca, R. (2016). Voluntary Joint Audit and Earnings quality: Evidence from Italian SMEs. *International Journal of Business Research and Development*, 5(1): 1-22.
  - Bolos, N. K. (2018). The Relationship between Egyptain Economic Reform, Corporate Governance Firm Ownership and Firm's Value: An Empirical Study. *Journal of Thought Accounting*, Department of Accounting, Faculty of Commerce, Ain- Shams University, Oct. 22 (3): 130-173.
  - Bowerman, S.;& Sharma, U. (2016). The Effect of Corporate Social Responsibility Disclosures on Share Prices in Japan and the UK. *Corporate ownership & Control*, 13 (2): 202-216.
  - Bradford, M.; Earp, J. B.; Showalter, D. S.;& Williams, P. F. (2017). Corporate Sustainability Reporting and Stakeholder Concerns: Is there A Disconnect?. *Accounting Horizons*, 31 (1): 83-102.
  - Buallay, A.; Hamdan, A.;& Zureight, Q. (2017). Governance and Firm Performance: Evidence from Saudi Arabia.

- Australian Accounting, Business and Finance Journal, 11 (1): 79-98.
- Cahan ,S.F.; De Villiers,C.; Jeter, D.C.; Naiker, V.;& Van Staden, C. J. (2016). Are CSR Disclosures Value Relevant? Cross- Country Evidence. European Accounting Review, 25 (3): 579- 611.
  - Chen, X.; Hu, N.; Wang, X.;& Tang, X. (2014). Tax Avoidance and Firm Value: Evidence from China. Nankai Business Review International, 5(1): 25-42.
  - Cho, S.J; Chung,C.Y. ; & Young,J. (2019). Study on the Relationship between CSR and Financial Performance. Sustainability, 11 (2): 1-26.
  - Deng, M.; Lu, T.; Simunic, D.A.;& ye, M. (2014). Do Joint Audits Improve or Impair Audit Quality?. Journal of Accounting Research, 52 (5): 1029-1060.
  - Diantimala,Y. (2018). The Mediating Effect of Sustainability Disclosure on the Relationship between Financial Performance and Firm Value. Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies,4(2):32-48.
  - EC, (2010), Green Paper: Audit Policy: Lessons From the Crisis, European Commission, Brussels, 1-210
  - El Assy, M.G. (2015). The Effect of Joint Audit on Audit Quality: Empirical Evidence From Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange, International Journal of Accounting and Financial Reporting, 5 (2): 195-207.
  - El Azzouzi, M. (2014) The Effects of Audit- Partner Tenure and Auditor Size on Audit Quality in a Setting with Mandatory Joint Audits, PHD Thesis, Faculty of Economics and Business, University of Amsterdam, Netherlands.
  - El-Dyasty, M. (2017). Audit Market in Egypt: An Empirical Analysis. Available at: <http://ssrn.com/abstract=3002783>.
  - Ernst & Young (2012). Lessons Learned From our Review of Restatements. Available at: <http://www.ey.com/us/accounting/Link>.
  - Francis, J.R.; Richard, C.;& Vanstraelen, A. (2009). Assessing France’s Joint Audit Requirement: Are Two Heads Better than one?. Auditing: A Journal of Practice & Theory, 28 (2): 35-63.
  - Gramling, A.A.; Krishnan, J.;& Zhang, Y. (2011). Are PCAOB- Identified Audit Deficiencies Associated with a Change in Reporting Decisions of Triennially Inspected Audit Firms?. Auditing: A Journal of Practice& Theory, 30 (3): 59-79.



- Haak, M.; Muraz, M.;& Zieseni, R. (2018). Joint Audits: Does the Allocation of Audit Work Affect Audit Quality and Audit Fees?. *Accounting in Europe*, 15 (1): 55-80.
- Hassanein, A., Zalata, A.;& Hussainey, K. (2019). Do Forward-Looking Narratives affect investors' valuation of UK FTSE all - Shares Firms ?. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 52 (2): 493-519.
- Holm, C.;& Thinggaard, F. (2014). Leaving a Joint Audit System: Conditional Fee Reductions. *Managerial Auditing Journal*, 29 (2): 131-152.
- Holm, C.;& Thinggaard, F. (2016). Paying For Joint or Single Audits? The Importance of Auditor Pairings and Differences in Technology Efficiency. *International Journal of Auditing*, 20 (1): 1-16.
- Holm, C.;& Thinggaard, F. (2018). From Joint to Single Audits- Audit Quality Differences and Auditor Pairings. *Accounting and Business Research*, 48 (3): 321-344.
- Horn,R.; De Klerk,M.; & DeVilliers,C.J. (2018). The Association between Corporate Social Responsibility Reporting and Firm Value for South African Firms. *South African Journal of Economic and Management Sciences*, 21 (1): 1-10.
- Institute of Certified Public Accountants of Singapore, (2012). *Audit Guidance Statement: Joint Audits*.
- Ittonen, K.;& Tronnes P.C. (2015). Benefits and Costs of Appointing Joint Audit Engagement Partners. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 34 (3): 23-46.
- Javeed, S.A.;& Lefen, L. (2019). An Analysis of Corporate Social Responsibility and Firm Performance with Moderating Effect of CEO Power and Ownership Structure: A Case study of The Manufacturing Sector of Pakistan. *Sustainability*, 11 (1): 1-25.
- Karjalainen, J. (2011), Audit quality and Cost of debt Capital for Private Firms: Evidence From Finland, *International Journal of Auditing*, 15 (1): 88-108.
- Kermiche, L.; & Piot, C.(2014). Is Joint-Audit Regulation Likely to Mitigate the Audit Market Concentration in the Long Run? The French Experience. February. Available at: <https://ssrn.com/abstract=2398455>.
- Kermiche, L.;& Piot, C. (2016). The Audit Market Dynamics in A Mandatory joint Audit Setting- The French Experience. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 33 (4): 463-484. Available at: <https://doi.org/10.1177/0148558x16680716>.

- **Khanna, R.;& Chahal, B.P.S. (2019). Towards the Association of Voluntary Disclosure and Value of Firms- Evidence Revisited in India. Journal of Modern Accounting and Auditing, March,15(3):113-142.**
- **Khatab, G.S. (2013). The Effect of Joint Audit Rotation on the Firm`s Value. Proceeding of 23<sup>rd</sup> International Business Research Conference, Marriott Hotel, Melbourn, Australia: 1-13. Available at: [http:// wbiworldconpra.com/uploads/melbourn\\_econference2013\\_november/ accounting/ 1384588431\\_102\\_ Gamal.pdf](http://wbiworldconpra.com/uploads/melbourn_econference2013_november_accounting/1384588431_102_Gamal.pdf).**
- **Khlif, H.; Guidara, A.;& Souissi, M. (2015). Corporate Social and Environmental Disclosure and Corporate Performance: Evidence from South Africa and Morocco. Journal of Accounting in Emerging Economies, 5 (1): 51-69.**
- **Kuzey, C.;& Uyar, A. (2017). Determinants of Sustainability Reporting and its Impact on Firm Value: Evidence from the Emerging Market of Turkey. Journal of Cleaner Production, 143: 27-39.**
- **Laskar, N.;& Maji, S.G. (2016). Disclosure of Corporate Social Responsibility and Firm Performance: Evidence from India. Asia- Pacific Journal of Management Research and Innovation, 12 (2): 1-10.**
- **Lawrence, A.; Minutti- Meza, M.;& Zhang, P. (2011). Can Big 4 Versus Non- Big4 Differences in Audit Quality Proxies be Attributed to Client Characteristics?. The Accounting Review, 86 (1): 259-286.**
- **Lee, J.;& Kim, H. (2016). Do Employee Relation Responsibility and Culture Matter for firm Value? International Evidence. Pacific- Basin Financial Journal, 40: 191-209.**
- **Lesage, C.; Ratzinger-Sakel, N.V.S.;& Kettunen, J. (2012). Is Joint Audit bad or good Efficiency Perspective: Evidence from Three European Countries.1-52. Available at: [http:// ssrn.com/abstract=1982732](http://ssrn.com/abstract=1982732).**
- **Lesage, C.; Ratzinger-Sakel, N.V.S.;& Kettunen, J. (2017). Consequences of the Abandonment of Mandatory Joint Audit: An Empirical Study of Audit Costs and Audit Quality Effects. European Accounting Review, 26 (2): 311-339.**
- **Leung, S.;& Horwitz, B. (2010). Corporate Governance and Firm Value During A Financial Crisis. Review of Quantitative Finance and Accounting, 34 (4): 459-481.**

- Lin, C.J.; Lin, H.L.;&Yen, A.R. (2014). Dual Audit Firm Independence, and Auditor Conservatism. *Review of Accounting and Finance*, 13 (1): 65-87.
- Liu, C.; Uchida, K.;& Yang, Y. (2012). Corporate Governance and Firm Value during the Global Financial Crisis: Evidence from China. *International Review of Financial Analysis*, 21: 70-80.
- Lobo, G.;Paugam,L. ; Zhang, L.;& Casta, J.F. (2013), Effect of Joint Auditor Pair on Conservatism: Evidence from Impairment Tests. Available at: <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00993007>.
- Lobo, G.J.; Paugam, L.; Zhang, D.;& Casta J.F. (2017). The Effect of Joint Auditor Pair Composition on Audit Quality: Evidence from Impairment Tests. *Contemporary Accounting Research*, 34(1): 118-153.
- Mandour, M.M.; Elharidy, A.M.;& Mokhtar, E.S. (2018), Examining the Effect of Joint and Dual Audits on Earnings Management Practices, *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 8 (1): 84-114.
- Marnet, O.; Barone, E.;& Gwilliam, D. (2019). Joint Audit: A Means to Reduce bias and Enhance Scepticism in Financial Statement Audits. *BAFAs Corporate Governance Special Interest Group Annual Conference 2016: Conference and Doctoral Stream on Qualitative Research in Governance & Accountability united Kingdom*. 21 Dec 2016: 1-40. Available at: <https://ssrn.com/abstract=3300117>.
- Mukhtaruddin, R.; Bambang, B. S.; Irham, R.;& Abukosim, A. (2014). Earning Management, Corporate Social Responsibility Disclosures and Firm's Value: Empirical Study on Manufacturing Listed an IDX Period 2010-2012. *Net Journal of Business Management*, 2 (6): 48-56.
- Nekhili, M.; Nagati, H.; Chtioui, T.;& Rebolledo, C. (2017). Corporate Social Responsibility Disclosure and Market Value: Family Versus Nonfamily Firms. *Journal of Business Research*, 77: 41-52.
- Nguyen, B. T. N.; Tran. H. T. T.; Le, O. H.; Nguyen, P. T.; Trinh, T. H.;& Le, V. (2015). Association between Corporate Social Responsibility Disclosures and Firm Value- Empirical Evidence from Vietnam. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 5 (1): 212- 228.
- Nguyen, T.; Duong, H.N.;& Singh, H. (2016). Stock Market Liquidity and Firm Value: An Empirical Examin of the

- Australian Market. *International Review of Finance*, 16 (4): 639-646.
- Nyoman, N. G., Moeljadi, P. M.;& Djazuli, D. A. (2014). Factors Affecting Firms Value of Indonesia Public Manufacturing Firms. *Internationals Journal of Business and Management Invention*, 3 (2): 35-44.
  - Okaro, S. C.; Okafar, G. O.;& Ofoegbu, G. N. (2018). Mandating joint Audits in Nigeria: Perspectives and Issues. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 8 (3): 316-338.
  - Okaro,S. C.; Okafar,G. O.;& Ofoegbu,G. N.(2018). Mandating Joint Audits in Nigeria: Perspectives and Issues, *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciencess*, 8 (3): 316-338.
  - Park, S. (2017). Audit Quality and Accrual Quality: Do Big4 Auditors Indeed Enhance Accrual Quality of Powerful Client?. *The Journal of Applied Business Research*, 33 (2): 343-350.
  - Piot,C.(2007). Auditor Concentration in a joint-auditing environment: the French market 1997-2003. *Managerial Auditing Journal*,22(2):161-176.
  - Plumlee, M.; Brown, D.; Hayes, R.M.;& Marshall, R. S. (2015). Voluntary Environmental disclosure Quality and Firm Value: Further Evidence. *Journal of Accounting and Public Policy*, 34 (4): 336-361.
  - Quick, R.;& Schmidt, F. (2018), do Audit Firm Rotation, Auditor Retention, and Joint Audits Matter? An Experimental Investigation of Bank Directors`and Institutional Investors` Perceptions, *Journal of Accounting Litreture*, 41: 1-21.
  - Ratzeinger- Sakel, N.V.S.; Audousset- Coulier, S.; Kettunen, J.;& Lesage, C. (2013). Joint Audit: Issues and Challenges for Researchers and Policy- Makers. *Accounting in Europe*, 10 (2): 175-199. Available at: [http://dx.doi.org/ 10.1080/17449480.2013.834725](http://dx.doi.org/10.1080/17449480.2013.834725).
  - Reverte, C. (2016). Corporate Social Responsibility Disclosure and Market Valuation: Evidence from Spanish Listed Firms. *Review of Managerial Science*, 10 (2): 411-435.
  - Saloom, Z.A.W; AL-Baldawi, A.A.K.; & Gomaa, M.F. (2019). The Role of Joint Audit in Reducing Banking Risks: An Applied Study in the national Islamic Bank, *International Journal of Research*, 6 (2): 1052-1065. Available at: <http://pen2print.org/index.php/ijr>.

- Singh, S.; Tabassum,N.; Darwish, T.;& Batsakis,G.(2018). Corporate Governance and Tobin's Q as a Measure of Organizational Performance. *British Journal of Management*. 29 (1):171-190.
- The Institute of Chartered Accountants of India (ICAI), (2017). Standard on Auditing (SA, 299): Joint Audit of Financial Statements.
- Thinggaard, F.; Kiertzner, L. (2008). Determinants of Audit Fees: Evidence From a Small Capital Market with a Joint Audit Requirement. *International Journal of Auditing*, 12: 141-158.
- Tjia, O.;& Setiawati, L. (2012). Effect of CSR Disclosure to Value of the Firm: Study for Banking Industry in Indonesia. *World Journal of Social Sciences*, 2 (6): 169-178.
- Velte, P. (2017). What Do we Know about Empirical Joint Audit Research? A literature Review. *Accounting and Financial Control*, 1 (1): 4-14.
- Velte, P.;& Azibi, J. (2015). Are Joint Audits a Proper Instrument for Increased Audit quality?. *British Journal of Applied Science& Technology*, 7(6): 528-551.
- Verbeeten, F. H. M.; Gamerschlag, R.;& Moller, K. (2016). Are CSR Disclosures Relevant for Investors? Empirical Evidence From Germany. *Management Decision*, 54 (6): 1359-1382.
- Watts, R. L.;& Zuo, L. (2012). Accounting Conservatism and Firm Value: Evidence From the Global Financial Crisis. Working Paper, Available at: <http://paper.ssrn.com>.
- Zadparvar,F. (2016).The Investigation of Accounting Conservatism's Effects on Firm Value in the Tehran Stock Exchange. *Journal of Productivity and Development*,2:115-123.
- Zeng.T.(2016). Corporate Social Responsibility, Tax Aggressiveness, and Firm Market Value. *Accounting Perspectives*, 15 (1): 7-30.
- Zerni, M.; Haapamaki.E.; Jarvinen, T.;& Niemi, L. (2012). Do Joint Audits Improve Audit quality? Evidence from Voluntary Joint Audits. *European Accounting Review*, 21 (4): 731-765.
- Ziaee, M. (2014). The Effect of Audit Quality on the Performance of Listed Companies in Tehran Stock Exchange, *International Letters of Social and Humanistic Sciences*, 21: 36-43. Available at: <https://www.cceol.com/content-files/document-213301.pdf>.

## 8- ملحق البحث:

### قائمة استقصاء

السيد الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإعداد بحث علمي بعنوان " أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي". ويأمل الباحث من سعادتكم الإجابة على الاستفسارات والعبارات الواردة بقائمة الاستقصاء المرفقة من خلال وضع علامة "✓" أمام درجة الاتفاق التي تناسب وجهة نظركم، وذلك لما لرأيكم من أهمية بالغة في إتمام الدراسة الميدانية للبحث، علمًا بأن آرائكم سوف تُحاط بكل سرية ولن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط. ويشكر الباحث لسعادتكم تعاونكم الصادق معه في العمل على خدمة البحث العلمي، داعيًا الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،،،

أولاً: بيانات شخصية:

\* الاسم (اختياري): .....

● المؤهل العلمي: .....

● المؤهل المهني: .....

● الوظيفة: .....

● سنوات الخبرة:

□ من 5 سنوات إلى 10 سنوات.

□ أقل من 5 سنوات

□ أكثر من 10 سنوات.

ثانياً: أسئلة الاستقصاء:

المجموعة الأولى: ينتج عن تطبيق المراجعة المشتركة العديد من الآثار الإيجابية. الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تماماً (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تماماً (5)	الآثار الإيجابية للمراجعة المشتركة
					- تعضد وتدعم استقلالية المراجعين.
					- تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة.
					- تساعد في توفير إشراف تبادلي مزدوج بين المراجعين.
					- الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
					- تعزيز الشك المهني في عملية المراجعة.
					- الحد من فجوة التوقعات في مجال المراجعة.
					- زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.
					- زيادة الثقة في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.
					- سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب مما يؤثر إيجابياً على جودة عملية المراجعة.
					- تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع في حالة المراجعة الفردية.
					- تساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.
					- الحد من تركيز سوق المراجعة.
					- التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة

غير موافق تمامًا (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تمامًا (5)	الآثار الإيجابية للمراجعة المشتركة
					الفردية وتحسين جودة المراجعة.
					- توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.
					- تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.
					- أخرى (أنكرها من فضلك): ..... .....

المجموعة الثانية: ينتج عن تطبيق المراجعة المشتركة العديد من الآثار السلبية. الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تمامًا (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تمامًا (5)	الآثار السلبية للمراجعة المشتركة
					- عدم وجود تعاون وتبادل كافي للمعلومات بين مكنتبي المراجعة نظروف المنافسة في سوق المراجعة، مما يؤدي إلى عدم التوصل إلى رأي موحد، مما يرثر سلبيًا على جودة المراجعة.
					- صعوبة الاتفاق وعدم التقسيم المتوازن لمهام المراجعة، مما يؤدي إلى ازدواجية العمل والتأثير سلبيًا على عملية المراجعة.
					- عدم وجود تعريف واضح للمسؤوليات والمهام بين مكنتبي المراجعة، وهذا يؤثر سلبيًا على جودة عملية المراجعة.
					- اعتماد أحد المراجعين على الآخر وهو ما يُطلق عليه مشكلة الإتكالية أو الركوب المجاني Free- Rider.
					- ارتفاع تكلفة المراجعة التي تتحملها الشركات محل المراجعة.
					- تشتت المسؤولية القانونية فيما بين المراجعين، خاصة في حالة اتخاذ أية إجراءات لمقاضاتهم.
					- تنافس المراجعين على ارضاء إدارة الشركة محل المراجعة والتواطؤ معها.
					- احتمال حدوث ظاهرة تسوق الرأي Opinopn Shopping من قبل إدارة الشركة محل المراجعة، من خلال شراء رأي أحد



غير موافق تمامًا (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تمامًا (5)	الآثار السلبية للمراجعة المشتركة
					المراجعين، مما يضر باستقلالية المراجع ويؤثر سلبيًا على جودة عملية المراجعة.
					- مخاطر عدم الانتهاء من إصدار التقرير في التوقيت المناسب بسبب اختلاف الرأي، مما يؤثر سلبيًا على جودة المراجعة.
					- احتمالية ظهور وانتشار ما يُسمى بالمراجعة المشتركة الوهمية، بمعنى جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها إلى مراجعة فردية.
					- التأثير على ديناميكية سوق المراجعة وتضييق الخيارات المتاحة في تعيين المراجعين لدى الشركات، للاختيار من بينهم لأداء عملية المراجعة.

المجموعة الثالثة: آليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة: الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تمامًا (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تمامًا (5)	آليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة
					- الحصول على فهم أفضل لأهداف واستراتيجيات وأنشطة الشركة محل المراجعة، وتوثيق أعمال المراجعة المشتركة.
					- تفعيل ودعم مستويات الرقابة على جودة عمليات المراجعة.
					- أن يكون أحد مكثبي المراجعة من الـ Big4 والآخر من Non Big4.
					- تخصص أحد مكثبي المراجعة في نشاط الشركة محل المراجعة.
					- استخدام جلسات العصف الذهني Brainstroming بين مكثبي المراجعة القائمين بعملية المراجعة المشتركة.
					- إصدار معيار خاص بالمراجعة المشتركة.